شرح الكاتي على ايساغوجي للأبهري، تأليف الكاتي، حسن،
حسام الدين-٧٦٠هـ. بخط علي بن عيسى خليفة سنة ٩٧٣هـ
٢٩ ق ١٠ س ١٥×٥ر١٠سم
نسخة حسنة، ضمن مجموع (ق ١-٢٩)، خطها تعليق حسن.

الظاهرية (المنطق) ٩٩-١٠٠ معجم المؤلفين ٣: ٢٧٢
١- المنطق أ- المؤلف ب- الناسخ ج- تاريخ
النسخ د- تعليقات الكاتي على ايساغوجي هـ- شرح
ايساغوجي للأبهري.

الشافية، تأليف ابن الحاجب، عثمان بن عمر-٦٤٦هـ.
بخط علي بن عيسى خليفة سنة ٩٧٣هـ.
٢٨ ق ١٠، ١١ س ١٥×٥ر١٠سم
نسخة حسنة، ضمن مجموع (ق ٣٠-٥٧)، خطها تعليق

حسن، طبع عدة طبعات آخرها ١٣٢٤هـ يليها ثلاث ورقات
من رسالة في الصرف مجهولة.
الظاهرية (علوم الفقه): ٤٨٠ دار الكتب المصرية
٢: ٥٧
١- الصرف والوضع، اللغة العربية أ- المؤلف
ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ.



٥٠

محمد داعی به تسلیم المحه

عبـ ٣٠

صاحبه ومالكه موسى بن حلال ... في
غفله ولوالديه الله وبي في ذنبه فانقسم
وعايا خير واحسن اليهما واليه

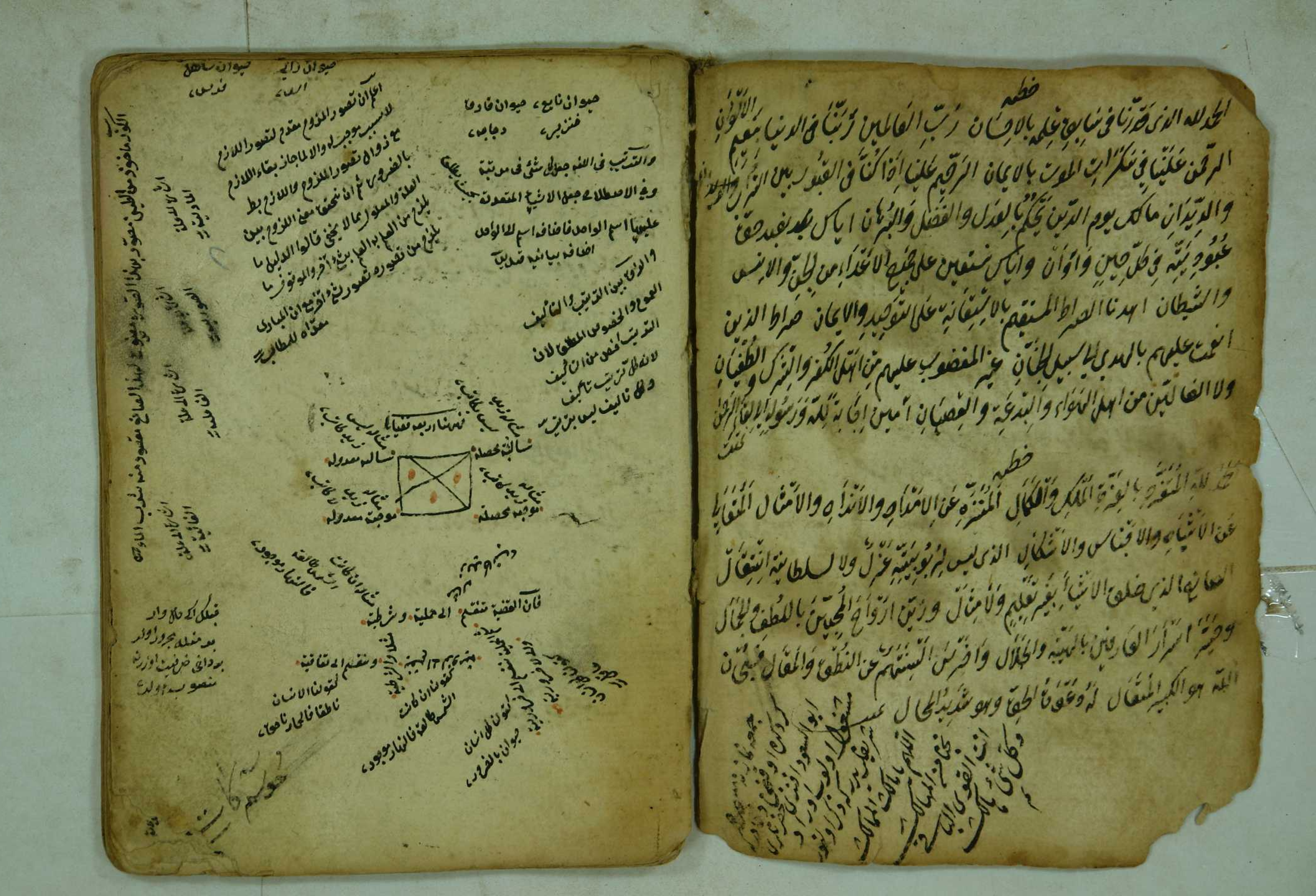
جلب غنا اللهم يا غني يا حميد يا مبدئ يا معيد يا رحيم يا ودود يا الله

اللهم اغنني بحلالك عن حرامك واكفني بفضلك عمن سواك

اعلم ان الفعل الذي يراد منه المرة والنوع ان كان ثلاثيا مجردا عن التاء في مصدره فالمرة منه فعلة
بالفتح والسكون والنوع منه فعلة بالكسر وان كان بتاء فالمرة توصف بالواحدة نحو رحمة رحمة واحدة
والنوع بغيرها نحو رحمته رحمة حسنة وان كان رباعيا مجردا او مزيدا او ثلاثيا مزيدا عن التاء في مصادرها فالمرة
بالتاء نحو اكرامة واقتدارة والتخراجة والنوع يوصف بغير الواحدة نحو اكرامة حسنة وان كان
فيهما تاء فالمرة توصف بالواحدة نحو دحرجة واحدة واقامة واحدة والنوع بغيرها نحو دحرجة
حسنة واقامة حسنة كذا

خطبة رمضان

الحمد لله الذي زين قلوب العارفين بدخول شهر رمضان ونور صدور المؤمنين بطلوع شهر
وفرح ارواح العابدين بنزول شهر رمضان وانزل الملائكة والروح لاجل [illegible]
في شهر رمضان وعطر مشام الصائمين باتيان شهر رمضان وانزل فيه القرآن [illegible]
القرآن وانتشر الرحمة على المسلمين بنية الصوم في شهر رمضان العشر الاول عشر الرحمة
والعشر الاوسط عشر العفو الغفران والعشر الاخير عشر النجاة والعتق من النيران محمد



خطبة

الحمد لله الذي صورنا في منابع علمه بالاحسان رب العالمين ربنا في الدنيا بنعيم الالوان
الرحمن علينا في سكرات الموت بالايمان الرحيم علينا اذا كنا في القبور ويوم الحشر
والميزان مالك يوم الدين تحكم بالعدل والفضل والبرهان اياك نعبد نعبد حق
عبوديته في كل حين واوان واياك نستعين على جميع الاعداء من الجن والانس
والشيطان اهدنا الصراط المستقيم بالاستقامة على التوحيد والايمان صراط الذين
انعمت عليهم بالهدى الى سبيل الجنان غير المغضوب عليهم من اهل الكفر والشرك والطغيان
ولا الضالين من اهل الهواء والبدعة والعصيان آمين اجابة لله ورسوله الى لقاء الرحمن

خطبة

الحمد لله المتفرد بعزة الملك والكمال المتنزه عن الاضداد والانداد والامثال المتعالي
عن الاشباه والاجناس والاشكال الذي ليس لربوبيته عزل ولا لسلطانيته انتقال
تعالى الذي خلق الاشياء بغير تعليم ولا امثال وزين ارواح المحبين باللطف والجمال
وحير اسرار العارفين بالهيبة والجلال واخرس السنتهم عن النطق والمقال فسبحان
الله هو الكبير المتعال له دعوة الحق وهو شديد المحال

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بالخير

الحمد لله الواجب وجوده الممتنع نظيره الممكن سواه وغيره
الصادر بافتيانه شره وخيره والصلوة على محمد الذي
انتشر به نهيه وامره وبعد فان كتاب الشيخ الامام قدوة
الحكماء اثير الدين الابهري طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه
المشهور بايساغوجي لما كان على بعض الاخوان متعسرا
وعلى بعضهم متيسرا اردت ان اكتب بالتماسهم اوراقا لتنزيل
تعسره وتتميم تيسره والله خير الميسرين والموفقين قال
ايساغوجي اقول ان للمنطقيين اصطلاحات يجب استحضارها

للمبتدئ اذا اراد ان يشرع في شيء من العلوم منها ايساغوجي
وهو لفظ يوناني يراد به الكليات الخمس وهي النوع والجنس
والفصل والخاصة والعرض العام ويتوقف معرفتها على بيان
الدلالات الثلث المطابقة والتضمن والالتزام واقسام اللفظ
الدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والاول
هو الدال والثاني هو المدلول فمن هذا عرفت ان
الدليل هو الذي يلزم من العلم به العلم بشيء آخر وكذا عرفت
ان المدلول هو الذي يلزم من العلم بشيء آخر العلم به ثم الدلالة
تنقسم الى طبعية وعقلية ووضعية والمراد من الدلالة ههنا
الدلالة الوضعية التي تكون بحسب وضع اللفظ للمعنى وهي ثلثة

اقسام لان اللفظ الدال على معنى لا يخ من ان يدل على تمام ما وضع

له او يدل على جزء ما وضع له او يدل على ما يلازمه في الذهن فان

كان الاول فالدلالة دلالة بالمطابقة وان كان الثاني

فالدلالة دلالة بالتضمن وان كان الثالث فالدلالة دلالة

بالالتزام مثال الدلالة المطابقة كالانسان فانه يدل على

الحيوان الناطق بالمطابقة لكونه تمام ما وضع له الانسان

وانما سميت هذه الدلالة بالمطابقة لان اللفظ موافق لتمام

ما وضع له وذلك من قولهم طابق النعل بالنعل اذا توافقا مثال

ما يدل بالتضمن كالانسان اذا دل على احدهما اى على الحيوان

او على الناطق وانما سميت هذه الدلالة تضمنا لانه يدل على الجزء

الذي

متن قوله واللفظ المفرد اما كلي وهو الذي لا يمنع نفس تصور مفهومه من وقوع الشركة كالانسان واما جزئي وهو الذي يمنع نفس تصور مفهومه عن ذلك كزيد وعمرو متن

نحو الحيوان الناطق علما لان معناه تمام الماهية الانسانية

مع التشخص قال والمفرد اما كلي اقول المفرد ينقسم الى

كلي وجزئي لانه اما ان يكون نفس تصور مفهومه مبدا اي

من حيث انه متصور في الذهن مانعا من وقوع الشركة

فيه اي من اشتراكه بين كثيرين او لا يكون كذلك فان منع

نفس تصور مفهومه من اشتراكه بين كثيرين فهو الجزئي كزيد

علما فانه اذا تصور مفهومه امتنع عن صدقه على كثيرين وان

لم يمنع نفس تصور مفهومه من اشتراكه بين كثيرين فهو الكلي

كالانسان فان مفهومه اذا تصور عند العقل لم يمتنع عن

صدقه على كثيرين وانما قيد النفي بالتصور لان من الكليات ما

ما يمنع الاشتراك بين امور متعددة بالنظر الى ذاته كواجب
الوجود فان الدليل الخارجي قطع عرق الشركة عنه لكن عند
العقل لم يمتنع عن صدقه على كثيرين والا لم يفتقر الى دليل
اثبات الوحدانية قال والكلي اما ذاتي او عرضي اقول الكلي
ينقسم الى ذاتي وعرضي لانه اما ان يكون داخلا في حقيقة
جزئياته او لا يكون فان كان داخلا في حقيقة جزئياته فهو
ذاتي كالحيوان بالنسبة الى الانسان فانه حقيقة زيد وعمرو
وبكر والحيوان داخل فيه لكونه مركبا من الحيوان والناطق وكذا
بالنسبة الى الفرس لانه مركب من الحيوان والصاهل وان لم يكن
داخلا في حقيقة جزئياته بل كان خارجا عن تلك الحقيقة فهو عرضي

كا

كالضاحك بالنسبة الى الانسان فانه زائد على حقيقة زيد وعمرو
وبكر التي هي الانسان لكونه مركب من الحيوان والناطق
فقط تنبيه ان الضاحك خارج عنه وعلى هذا يكون نفس الماهية من
العرضيات لانها تخالف الذاتي بذلك التفسير وما يخالف فهو عرضي
وقد يقال الذاتي على ما ليس بعرضي فيكون نفس الماهية ذاتية لا يقال
ان الذاتي هو المنسوب الى الذات فلا يجوز ان يكون الماهية ذاتية
والا لزم انتساب الشيء الى نفسه وهو ممنوع لانا نقول هذه التسمية
تسمية الماهية ذاتية ليست بلغوية حتى يلزم ذلك المحذور بل
انها اصطلاحية فلا يرد ذلك قال والذاتي اما مقول اه اقول
هذا شروع في بيان الكليات الخمس اعلم ان الذاتي اما جنس او نوع

والذاتي اما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس وهو الجنس ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق في جواب ما هو قولا ذاتيا ومن

او فصل لانه ان كان مقولا في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة

اي لا الخصوصية فهو جنس كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس فانه

اذا سئل عن الانسان والفرس بما هما كان الحيوان جوابا عنهما وان

سئل عن كل واحد منهما لم يصلح ان يقع جوابا عن كل واحد منهما لانه

ليس تمام ماهية كل واحد منهما لكن اذا افردت الانسان بالسؤال

فتقول ما هو فجوابه ليس الحيوان ان لم يكن تمام ماهيته وكذا

اذا افردت الفرس بالسؤال فجوابه الحيوان الصاهل لكونه تمام ماهيته

ويرسم الجنس بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق في جواب ما هو قولا

ذاتيا فقوله كلي زايد لا طايل تحته وقوله مقول جنس يتناول الكليات

والكليات وجه كثيرين يخرج الجزئيات لما مر من ان الجزئي لا يقال

على

واما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا كالانسان بالنسبة الى زيد وعمرو وغيرهما وهو النوع ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو من

على واحد مشخص وقوله مختلفين بالحقايق يخرج النوع لكونه

مقولا على كثيرين متفقين بالحقايق وقوله في جواب ما هو يخرج

الكليات الباقية اعني الفصل والخاصة والعرض العام

وان كان الذاتي مقولا في جواب ما هو بحسب الشركة

والخصوصية معا فهو نوع كالانسان بالنسبة الى افراده اعني زيدا

وعمرا وبكرا وغيرها وذلك لانه اذا سئل عن زيد وعمرو وغيرهما

بما هم كان الجواب الانسان لانه تمام ماهيتهم المشتركة بينهم

واذا سئل عن زيد فقط كان الجواب الانسان ايضا لانه تمام

ماهيته المختصة به فتبين انه اعني النوع يكون مقولا في جواب

ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا ويرسم بانه كلي مقول على

قوله اذا سئل عن زيد ونحوها اقول هذا دليل لكون الانسان مقولا في جواب ما هو بحسب الشركة والله اعلم

واما غير مقول في جواب ما هو بل هو مقول في جواب اى شئ هو في ذاته وهو الذى يميز الشئ عما يشاركه في الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان وهو الفصل ويرسم بانه كلى يقال على الشئ في جواب اى شئ هو في ذاته
متن

كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو فقوله كلى

زايد كما مر وقوله مقول جنس للنجمى والكلى وقوله على كثيرين

يخرج الجزئى وقوله مختلفين بالعدد دون الحقيقة يخرج الجنس لان النوع

انما هو مقول على كثيرين متفقين بالحقيقة بخلاف الجنس وقوله مختلفين

بالعدد لكون افراده مختلفة بالعوارض المشخصات وقوله في جواب

ما هو يخرج الثلثة الباقية المذكورة وان كان الذاتى غير مقول في جواب ما

هو بل مقولا في جواب اى شئ هو في ذاته وهو اعم المقول في جواب اى

شئ هو في ذاته ما يميز الشئ عما يشاركه في الجنس فهو فصل

ولو قال او في الوجود ايضا لكان اشمل ليدخل فيه الماهية المركبة

من امرين متساويين او امور متساوية اللهم الا ان يقال اكتفاء

بالجنس بناء على بطلان تركب الماهية من امرين متساويين

او من امور متساوية ولقايل ان يقول فعلى هذا كان

اللازم عليه ان يذكر الجنس في التعريف وذلك اعنى بان يميز

الشئ عما يشاركه في الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان فانه

اعنى الناطق يميز الانسان عما يشاركه في الحيوان كالفرس والبغل

والبقر وغيرها لانه اذا سئل عن الانسان باى شئ هو في ذاته

كان الجواب انه ناطق لان السؤال باى شئ هو انما يطلب ما يميز

الشئ عن غيره وكلما ما يميز الشئ يصلح للجواب فالناطق يصلح

للجواب لتميز الانسان عن غيره ويرسم اى الفصل بانه كلى يقال

على الشئ في جواب اى شئ هو في ذاته فقوله كلى جنس للكليات

الجنس ونحوه يقال على الشيء في جواب اي شيء هو في جوهره النوع

والجنس والعرض العام لان النوع والجنس يقالان في جواب

ما هو لا في جواب اي شيء هو والعرض العام لا يقال في الجواب

اصلا وقوله في ذاته اي في جوهره يخرج الخاصة لانها

وان كانت مميزة للشيء لكن لا في جوهره وذاته بل في عرضه

قال واما العرض اه اقول اما لازم او مفارق لانه اما ان يمتنع

انفكاكه عن الماهية او لا يمتنع انفكاكه عنها والاول هو الوصف

اللازم كالكاتب بالقوة بالنسبة الى الانسان والثاني هو الوصف

المفارق كالكاتب بالفعل بالنسبة اليه وكل واحد منهما اي من

الوصف اللازم والوصف المفارق اما خاصة او عرض عام لانه ان

وكون هذه التعريفات للكليات رسوما بناء على امكان ان

يكون لها ماهيات وراء تلك المفهومات التي ذكرناها ملزومات

مساوية لها الا ان المناسب في كل التعريف الذي هو اعم لان عدم

العلم بانها حدود لا يوجب العلم بانها رسوم قال القول الشارح

اقول العلم ينقسم على قسمين احدهما القول الشارح والاخر

حجة لانه ان كان تصورا مع عدم اعتبار الحكم فيه موصلا الى

المطلوب التصوري فهو القول الشارح وان تصورا مع اعتبار الحكم

فيه موصلا الى المطلوب التصديقي فهو حجة واذا عرفت هذا

فنقول من تلك الاصطلاحات المنطقية المذكورة القول الشارح

وهو التعريف اعم من ان يكون حدا او رسما والحد قول دال على ما

ماهية الشيء توقف على ماهية الشيء بجزء الرسم كما ستنبيه هذا هو
توقف الحد وقيل لم يجز تعريفه لئلا يلزم التسلسل قلت لانه لزوم
التسلسل لان حد الحد نفس الحد كما ان وجود الوجود نفس الوجود
والحد ينقسم الى قسمين تام وناقص والحد التام هو الذي يتركب
من جنس الشيء وفصله القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان
فانك اذا قلت ما الانسان فيقال الحيوان الناطق ومثل هذا
هو الحد التام اما كونه حدا فلان الحد في اللغة المنع وهو لكونه
مشتملا على الذاتيات مانع عن دخول الغير فيه واما كونه تاما
فلكون الذاتيات مذكورة بتمامها فيه والحد الناقص هو الذي
يتركب من جنس بعيد للشيء وفصله القريب كالجسم الناطق بالنسبة

مثال الحد التام • مثال الحد الناقص • مثال الرسم التام • مثال الرسم الناقص
الحيوان الناطق • الجسم الناطق • الحيوان الضاحك • ماشي على قدميه بادي البشرة عريض الاظفار مستقيم القامة ضحاك بالطبع

الى الانسان فانه اذا سئل عن الانسان ما هو واجيب بانه
جسم ناطق كان الحد ناقصا اما كونه حدا فلما مر واما كونه
ناقصا فلعدم ذكر بعض الذاتيات فيه والرسم ايضا ينقسم
الى قسمين تام وناقص اما الرسم التام فهو الذي يتركب من
جنس الشيء وخواصه اللازمة له كالحيوان الضاحك في تعريف
الانسان اما كونه رسما فلان رسم الدار اثرها ولما كان التعريف
بالخاصة اللازمة التي هي من اثار الشيء كان تعريفا بالاثر
وهو الرسم واما كونه تاما فلتحقق المشابهة بينه وبين الحد
التام من جهة انه وضع فيه الجنس القريب وقيد بامر يختص
بالشيء واما الرسم الناقص فهو الذي يتركب من عرضيات تختص

اي الخاصة اللازمة كالضاحك مخصوص بالانسان لا غيره

حملتها بحقيقة واحدة لان لكل واحد منها لا يتحقق بحقيقة واحدة

كقولنا في تعريف الانسان انه ماش على قدميه عريض الاظفار بادي

البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع فان جملة هذه الامور العرضية تخص

بالانسان لا غير بخلاف كل واحد منها لوجود البعض منها في غيره ايضا

اما كونه رسما فلكونه من اللوازم الخارجية من اثار الشيء ويكون

تعريفا بالاثر الذي هو الرسم واما كونه ناقصا فلعدم ذكر بعض اجزاء

الرسم التام فيه فيتحقق المشابهة بالحد التام كتحققها بين الرسم

التام والحد التام قال القضايا باب القضايا لما فرغ من القول الشارح

شرع في الحجة وهي القضايا المرتبة الموصلة الى المطلوب التصديقي

والقضية قول يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب

مثلا زيد قائم

ولابد عليه الوكلا بقولنا الله الهنا ومحمد نبينا

وهو الذي يسميه بعضهم خبرا والقول هو المركب سواء كان

لفظا مركبا كما في القضية الملفوظة او معنى وما عقليا مركبا كما

نحو زيد قائم

في القضية المعقولة وهو اي القول جنس يتناول الاقوال التامة

نحو زيد قائم

والناقصة وقوله ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب فيه

فصل يخرج به عن الاقوال الناقصة والانشائية من الامر و

لان الاقوال التي فيه ليس بخبر

النهي والاستفهام وغيرها وهي اي القضية تنقسم الى قسمين احدهما

كالقسم والترجي والنداء والدعاء

حملية والاخر شرطية لان المحكوم عليه وبه في القضية ان كانا

اي المبتداء والخبر

مفردين فالقضية حملية والا فالقضية شرطية مثال الحملية كقولنا

اي ان لم يكونا مفردين بل جملتين

زيد كاتب وفيه نظر لانه يلزم دخول بعض الحمليات تحت الشرطيات

والشرطية اما شرطية متصلة وهي التي يحكم فيها بصدق قضية

او لا صدقها على تقدير صدق قضية اخرى وهي موجبة ان حكم
فيها بصدق قضية على تقدير صدق قضية اخرى كقولنا ان كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود وسالبة ان حكم فيها بسلب صدق قضية على
تقدير صدق قضية اخرى كقولنا ليس ان كانت الشمس طالعة فالليل
موجود واما شرطية منفصلة وهي التي يحكم فيها بالتنافي بين
القضيتين فان حكم فيها بالتنافي ايجابا فالقضية منفصلة موجبة
كقولنا العدد اما ان يكون زوجا او فردا وان حكم فيها بالتنافي
سلبا فالقضية منفصلة سالبة كقولنا ليس اما ان يكون الانسان
اسودا او كاتبا فا والجزء الاول اه اقول الجزء الاول اي
المحكوم عليه من القضية الحملية يسمى موضوعا لانه انما وضع

لان

لان يحكم عليه بشيء والجزء الثاني اي المحكوم به منها يسمى محمولا لانه
انما وضع لان يحمل على شيء والنسبة التي ترتبط بها المحمول بالموضوع
تسمى نسبة حكمية ثم بذكر المص بعد الجزء الاخير لابد منه في القضية
لكونها جزء آخر منها والجزء الاول من القضية الشرطية يسمى مقدما
لتقدمه في الذكر والجزء الثاني منها يسمى تاليا لكونه تابعا له وهو
من التلو بمعنى التبع فا والقضية اما موجبة اه اقول يقسم
القضية ثانيا الى موجبة وسالبة لان تلك النسبة التي ذكرناها
ان كانت حكما بان يقال الموضوع محمول فالقضية موجبة كقولنا زيد
كاتب وان كانت حكما بان يقال الموضوع ليس بمحمول فالقضية
سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب فا وكل واحد منهما اه اقول

كل واحد من القضية الموجبة والسالبة اما ان يكون مخصوصة
او محصورة كلية او جزئية او مهملة لانه ان كان الموضوع في القضية
شخصا معينا فالقضية مخصوصة كما ذكرنا في مثال الموجبة والسالبة نحو
زيد كاتب وزيد ليس بكاتب اما تسميتها مخصوصة فلخصوص
موضوعها شخصا معينا وقد يقال لها شخصية لكون موضوعها
شخصا معينا جزئيا وان لم يكن موضوعها اي موضوع القضية شخصا
معينا جزئيا بل يكون غير معين كليا فان بين فيها كمية افراد الموضوع
من الكلية والجزئية فالقضية محصورة ومسورة اما كونها محصورة
فلحصر افراد موضوعها واما كونها مسورة فلاشتمالها على السور
الذي هو اللفظ الدال على كمية افراد الموضوع حاصرا لها ومحيطا بها

والسور

والسور ماخوذ من سور البلد فكما انه يحصر البلد كذلك ذاك
يحصر افراد الموضوع وهذه المحصورات اما ان يحكم فيها على
كل الافراد او على بعضها وعلى كلا التقديرين اما بالايجاب
او بالسلب فان كان الاول فالقضية كلية مسورة موجبة كقولنا
كل انسان كاتب او سالبة كقولنا لا شيء من الانسان بكاتب
والسور في الكلية الموجبة نحو كل وفي الكلية السالبة نحو لا شيء
لما ذكرنا وان كان الثاني اي ان كان الحكم في القضية على بعض
الافراد فالقضية جزئية مسورة موجبة كقولنا بعض الناس
كاتب او سالبة كقولنا بعض الناس ليس بكاتب والسور
في القضية الجزئية الموجبة نحو بعض او واحد فقط وفي الجزئية

وفي الجزئية السالبة نحو ليس كل و ليس بعض و بعض ليس

كقولنا ليس كل الحيوان انسانا وان لم يكن كذلك اي

وان لم يكن الموضوع في القضية شخصا معينا ولم يكن الحكم فيها

على كل الافراد او بعضها فالقضية تسمى مهملة لاهمال بيان

كمية الافراد التي حكم عليها نحو الانسان في خسر فاذا كانت القضية

مثلثة كما ثلث الشيخ في الشفاء لا يقال ان القضية الطبيعية

خارجة عنها فلا يحصل الحصر لانا نقول الكلام في القضايا

المعتبرة في العلوم والقضية الطبيعية ليست بمعتبرة في العلوم

لعدم انتاجها في الاصطلاحات فخروجها عن التقسيم لا يخل

بالانحصار قال والمتصلة اما لزومية او اقول لما فرغ عن

عن

عن تقسيم الحملية شرع في تقسيم الشرطية سواء كانت متصلة

او منفصلة اما الشرطية المتصلة تنقسم الى قسمين احدهما

لزومية والاخر اتفاقية لانه ان كان صدق التالي فيها

على تقدير صدق وقوع المقدم لعلاقة بينهما تقتضي ذلك

المقدم توجب ذلك فالقضية متصلة لزومية والعلاقة ههنا

ما بسببه يستلزم المقدم التالي كالعلية والمعلولية والتضايف

اما العلية فكقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فان

طلوع الشمس علة لوجود النهار واما المعلولية فكقولنا كلما كان

النهار موجودا كانت الشمس طالعة فان وجود النهار معلول

لطلوع الشمس واما التضايف فكقولنا ان كان زيد ابا عمرو كان عمرو

ابنه وان كان صدق التالي في المتصلة على تقدير صدق

وقوع المقدم لا لعلاقة مذكورة بل على سبيل الاتفاق فا

فالقضية متصلة اتفاقية كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار

ناهق فانه لا علاقة بين ناطقية الانسان وناهقية

الحمار حتى يجوز العقل استلزام ناطقية الانسان ناهقية الحمار

بل توافق الطرفان على الصدق هاهنا واما الشرطية

المنفصلة فتنقسم الى ثلثة اقسام حقيقية ومانعة الجمع ومانعة

الخلو لانه ان حكم في القضية بالتنافي بين جزئيها في الصدق

والكذب معا فالقضية منفصلة حقيقية كقولنا العدد اما زوج

واما فرد فانه حكم في هذه القضية بامتناع اجتماع الزوج والفرد

اي العدد نصف مجموع حاشيتيه

لان العدد لا يجوز ان يكون زوجا وان يكون فردا معا

على عدد واحد وبامتناع ارتفاعهما عنه وانما سميت

حقيقية لان التنافي بين جزئيها اشد من التنافي بين

جزئي الاخريين لانه يوجد التنافي بين جزئيها في

الصدق والكذب معا فهذا ليس الا حقيقة الانفصال وان

حكم في القضية بالتنافي بين جزئيها في الصدق فقط فالقضية

مانعة الجمع كقولنا هذا الشيء اما حجر او شجر فانه حكم في هذه القضية

بالتنافي بين الحجر والشجر في الصدق فقط لا في الكذب لجواز

ان يكون الشيء لا حجرا ولا شجرا وانما سميت مانعة الجمع لاشتمالها

على منع الجمع بين جزئيها في الصدق وان حكم في القضية بالتنافي

بين جزئيها في الكذب فقط اي لا في الصدق فالقضية مانعة

الخلو كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق فانه
حكم في هذه القضية بالتنافي بين ان لا يكون في البحر وبين ان يغرق
لا بين ان يكون في البحر وان لا يغرق بجواز ان يكون في البحر ولا يغرق
وانما سميت هذه القضية مانعة الخلو لاشتمالها على منع الخلو بين جزئيها
عن الكذب قال وقد يكون المنفصلات الخ اقول المنفصلات
المذكورة تتركب كل واحد منها عن جزئين غالبا كما مر اي المنفصلة
الحقيقية ومانعة الجمع ومانعة الخلو وقد تتركب عن اكثر من جزئين اما
المنفصلة الحقيقية فكقولنا العدد اما زائد او ناقص او مساو فانه
حكم فيها بان هذه الجمع لا يجتمع على عدد واحد ولا يخلو العدد
عن احد منها وفيه نظر لان عين احد اجزاء الحقيقية يستلزم

والعدد الزايد كجزء من اثني عشر فان فيه نصفا وثلثا وربعا وسدسا فالنصف ستة والثلث اربعة والربع ثلثة والسدس اثنان فيكون مجموعها ستة عشر ومثل هذا العدد زايد على الاصل لان الاصل اثنا عشر

والعدد الناقص كجزء من ثمانية فان فيه نصف وربع وثمن فالنصف اربعة والربع اثنان والثمن واحد فيجب مجموعها سبعة ومثل هذا العدد ناقص لان الاصل ثمانية

والعدد المساوي كجزء من ستة فان فيه نصف وثلث وسدس فالنصف ثلثة والثلث اثنان والسدس واحد ومثل هذا العدد مساو لان الاصل ستة

نقيض الآخر لامتناع الجمع وبالعكس لامتناع الخلو فلو
تركب الحقيقية من ثلثة اجزاء فصاعدا يلزم الخلف لانه في
المثال المذكور وهو قولنا العدد اما زائد او ناقص او
مساو يلزم ان يستلزم كونه زائدا كونه غير ناقص و
يستلزم كونه غير ناقص كونه مساويا وينتج من هذا ان يستلزم
كونه زائدا كونه مساويا وقد يكون بينهما منع الجمع لكون
المنفصلة حقيقية هذا خلف وايضا يلزم ان يستلزم كونه
غير زائد كونه ناقصا ويستلزم كونه ناقصا كونه غير مساو و
وينتج من هذا ان يستلزم كونه غير زائد كونه غير مساو وقد
كان بينهما منع الخلو ايضا لكون المنفصلة حقيقية هذا خلف

اي بين غير زايد وغير المساوي لان المستلزم للمستلزم للشيء مستلزم لذلك الشيء

بل الحق ان الحقيقية تتركب عن حملية ومنفصلة لقولنا العدد
اما ان يكون مساويا لذلك العدد او زائدا عليه او ناقصا
عنه والجزء الثاني اعني قولنا او زائدا اه منفصلة والجزء الاول
حملية واصل العدد اما مساو لذلك العدد او غير مساو لكن
اذا لم يكن مساويا له كان زائدا عليه او ناقصا عنه فلما
كانت هذه المنفصلة في قوة تلك الحملية اقيمت مقامها
فتوهم انها مركبة عن ثلثة اجزاء ولكنها بالحقيقية مركبة
من الحملية والمنفصلة كما عرفت فلا تتركب الحقيقية الا من
جزئين وكذا مانعة الخلو بخلاف مانعة الجمع فانها قد تتركب عن
ثلثة اجزاء فصاعدا ايضا فان الكلام طويل لا يليق بهذا المختصر فليطلب في مطولات

قال

قال التناقض اه اقول من الاصطلاحات المنطقية المذكورة
التناقض وهو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث
يقتضي لذاته ان يكون احديهما اي احدى القضيتين صادقة
والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب فان
هاتين القضيتين اختلفتا بالايجاب والسلب اختلافا بحيث
يقتضي لذاته ان يكون احديهما صادقة والاخرى كاذبة على
حسب الواقع وقوله اختلاف جنس يشمل الاختلاف الواقع
بين قضيتين ومفردين ومفرد وقضية وقوله قضيتين
اخرج الاختلاف الواقع بين غير قضيتين وقوله بالايجاب
والسلب اخرج الاختلاف بالاتصال والانفصال الاختلاف

بالكلية والجزئية والاختلاف بالعدول والتحصيل وغير ذلك

قوله بحيث يقتضي اخرج الاختلاف بالايجاب والسلب يكون لا بحيث

يقتضي صدق احديهما وكذب الاخرى نحو زيد ساكن زيد ليس

بمتحرك لانهما صادقتان وقوله لذاته يخرج الاختلاف بالايجاب

والسلب بحيث يقتضي صدق احديهما وكذب الاخرى لكن

لا لذات ذلك الاختلاف بل [illegible] القضيتين انما يقتضي ان يكون

احديهما صادقة والاخرى كاذبة بالواسطة لان قولنا زيد

ليس بناطق في قوة قولنا زيد بانسان اولان قولنا زيد انسان

في قوة قولنا زيد ناطق فيكون ذلك بواسطة لا لذاته قال

ولا يتحقق ذلك في اقول القضيتان اللتان بينهما تناقض

نحو زيد انسان
زيد ليس بناطق
فان الاختلاف صحيح

لا يخلو من ان تكونا محصورتين او مخصوصتين او مهملتين فان كانتا

محصورتين فلا يتحقق التناقض الا بعد اتفاقهما في ثمانية

وحدات الاولى وحدة الموضوع لانهما لو اختلفتا في هذه

الوحدة لم تتناقضا نحو زيد قائم عمرو ليس بقائم والثانية وحدة

المحمول اذ لو اختلفتا فيها لم تتناقضا نحو زيد كاتب زيد ليس

بشاعر والثالثة وحدة الزمان اذ لو اختلفتا فيها لم تتناقضا

نحو زيد قائم ليلا زيد ليس بقائم نهارا والرابعة وحدة المكان

لانهما عند اختلافهما فيها لم تتناقضا نحو زيد قائم في الدار

زيد ليس بقائم في السوق والخامسة وحدة الاضافة لانهما

اذا اختلفتا فيها لم يتحقق التناقض نحو زيد اب لعمرو زيد ليس باب

لبكر والسادسة وحدة القوة والفعل لانهما لو اختلفتا
فيهما بان يكون النسبة في احديهما بالقوة وفي الاخرى
بالفعل لم يتناقضا نحو الخمر في الدن مسكر اي بالقوة الخمر
في الدن ليس بمسكر اي بالفعل والسابعة وحدة الكل والجزء
لانهما اذا اختلفتا في الكل والجزء لم يتحقق التناقض نحو الزنجي
اسود اي بعضه الزنجي ليس باسود اي كله والثامنة وحدة الشرط
لعدم التناقض بين القضيتين عند اختلاف الشرط كقولنا
الجسم مفرق للبصر اي بشرط كونه ابيض الجسم ليس بمفرق للبصر
اي بشرط كونه اسود واذا عرفت هذا فاعلم ان القضيتين اذا كانت
احديهما موجبة كلية ينبغي ان يكون الاخرى سالبة جزئية واذا كانت

اعلم ان الكل قد يكون للاحاطة الافراد وقد يكون للاحاطة الاجزاء فاذا دخلت على النكرة يكون للاحاطة الافراد ولهذا يجوز ان يقال كل رغيف اي واحد من افراده فاذا دخلت على المعرفة يكون للاحاطة الاجزاء ولهذا جاز ان يقال الكل الرغيف اي اجزاء رغيف واحد والمراد من الكل في قوله الزنجي ليس باسود اي كله للاحاطة الاجزاء لكونه داخلا على المعرفة والوحدة بحر العلوم

سالبة

سالبة كلية كانت الاخرى موجبة جزئية فنقيض الموجبة الكلية
انما هي السالبة الجزئية كقولنا كل انسان حيوان بعض الانسان ليس
بحيوان ونقيض السالبة الكلية انما هي الموجبة الجزئية كقولنا لا شيء من
الانسان بحيوان بعض الانسان حيوان ولكن هذا سيأتي في المحصورات
والحق ان ايراد المعنى هنا اي تحديد نقيض الموجبة الكلية او هذا البحث في
موضعه وانما موضعه بعد تحقق المحصورات قال المحصورات اقول
ان كانت القضيتان المتناقضتان محصورتين لا يتحقق التناقض بينهما
الا بعد اختلافهما في الكمية اي في الكلية والجزئية بان يكون احديهما كلية
والاخرى جزئية وهذا انما يكون بعد اتفاقهما في الوحدات المذكورة فلو فرض
بعد توافقهما في الكمية بعين انهما كانتا كليتين او لم يكون اشارة اليه الى

انما نعاني الوحدات المذكورة وانما قلنا انه لم يجتمع الا تناقض في المحصورتين
الا بعد اختلافهما في الكلية والجزئية لان الكليتين قد تكذبان كقولنا
كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب والجزئيتين قد تصدقان كقولنا
بعض الانسان كاتب بعض الانسان ليس بكاتب فنقيض الكلية الجزئية
لا الكلية وبالعكس اي نقيض الجزئية الكلية لا الجزئية وان كانت القضيتان مهملتين
فحكمهما حكم المحصورتين لان المهملات من المحصورات في الحقيقة من حيث انها
في قوة الجزئيات قال العكس اقول من تلك الاصطلاحات المذكورة
العكس وهو عبارة عن ان تصير الموضوع في القضية محمولا والمحمول موضوعا
مع بقاء الكيف اي السلب والايجاب اي ان كان الاصل موجبا كان العكس كذلك
وان كان سالبا كان العكس ايضا كذلك مع بقاء التصديق والتكذيب اي ان

وان كان كاذبا كذلك كان العكس ايضا كذلك كما اذا اردنا ان نعكس
قولنا كل انسان حيوان جعلنا الجزء الاول ثانيا والثاني اولا وقلنا بعض
الحيوان انسان واذا اردنا ان نعكس قولنا لا شيء من الانسان بحجر قلنا لا
شيء من الحجر بانسان ولو قال المعتبر في العكس هو جعل الجزء الاول من القضية
ثانيا والجزء الثاني اولا لكان اصوب لان ما هو الموضوع لا يصير محمولا
وما هو المحمول لا يصير موضوعا اصلا ولئن سلمنا ذلك لكن يخرج عن
التعريف عكس الشرطيات وانما اعتبر بقاء السلب والايجاب لانهم تتبعوا
القضايا ولم يجدوها في الاكثر بعد الجعل المذكور صادقة لازمة الا موافقة
لها في السلب والايجاب وانما اعتبر الصدق لان العكس لازم للقضية لو فرض
صدقها يلزم صدق العكس والا لزم صدق الملزوم بدون صدق اللازم

وهو مستحيل لم يجب بقاء الكذب لانه لا يلزم من كذب الملزوم كذب اللازم
فان قولنا كل حيوان انسان كاذب مع صدق عكسه الذي هو قولنا
بعض الانسان حيوان فعلى هذا قوله المعهود للتكذيب لا يكون الا خطأ

قال والموجبة الكلية لا تنعكس كلية اه اقول القضية الموجبة لا
يلزم ان تنعكس كلية بل يلزم ان تنعكس جزئية اما عدم انعكاسها كلية فلانها
تنتقض بمادة يكون المحمول فيها اعم من الموضوع وعند الانعكاس يلزم
صدق الاخص على كل افراد الاعم وهو محال مثلا يصدق قولنا كل انسان
حيوان ولا يصدق كل حيوان انسان والا لزم ان يصدق الانسان الذي
هو الاخص على كل الحيوان الذي هو الاعم وهو محال واما انعكاسها جزئية
فلانا اذا قلنا كل انسان حيوان نجد شيئا موصوفا بالانسان والحيوان

وهو ذات الانسان فيكون بعض الحيوان انسانا هذا ما ذكره
المصنف في تعليل انعكاسها جزئية والاولى ان يقال اذا صدق كل
انسان حيوان لزم ان يصدق بعض الحيوان انسان والا لزم صدق
نقيضه وهو لا شيء من الحيوان بانسان فيلزم المنافاة بين الانسان
والحيوان فيصدق ليس بعض الانسان بحيوان وقد كان الاصل
كل انسان حيوان هذا خلف او نضم ذلك النقيض الى الاصل لينتج سلب
الشيء عن نفسه وهو محال وهكذا كل انسان حيوان ولا شيء من الحيوان
بانسان ينتج من الشكل الاول لا شيء من الانسان بانسان وهو محال

قال الموجبة الجزئية اقول القضية الموجبة الجزئية ايضا تنعكس موجبة جزئية
لما ان القضية الكلية تنعكس اليها والحجة ههنا كالحجة التي ذكرناها فانه

اذا صدق بعض الحيوان انسان يلزم ان يصدق بعض الانسان
حيوان لانا نجد شيئا معينا موصوفا بالحيوان والانسان فيكون
بعض الانسان حيوانا ونقول على تقدير عدم صدق قولنا بعض
الحيوان انسان يلزم ان يصدق بعض الانسان حيوان والا لصدق
نقيضه وهو لا شيء من الانسان بحيوان ويلزمه لا شيء من الحيوان بانسان
وقد كان الاصل بعض الحيوان انسان هذا خلف او نضم هذا اللازم
الى الاصل حتى يلزم سلب الشيء عن نفسه كما مر قال والسالبة الكلية
اقول السالبة الكلية يلزم ان ينعكس سالبة كلية وذلك انا نعلم
بعكس السالبة الكلية بعينه لانه اذا صدق لا شيء من الحجر بانسان
الا لصدق نقيضه وهو بعض الانسان حجر وينعكس الى قولنا بعض الحجر

انسان وقد كان الاصل لا شيء من الحجر بانسان هذا خلف
او نضم نقيض هو بعض الانسان حجر الى الاصل لينتج سلب
الشيء عن نفسه هكذا بعض الانسان حجر ولا شيء من الحجر بانسان فينتج من
الشكل الاول بعض الانسان ليس بانسان وهو مستحيل لصدق قولنا لا
ما هو انسان فهو انسان بالضرورة دائما قال والسالبة الجزئية
اقول السالبة الجزئية لا يلزم ان تنعكس جزئية والا لانعكس
بمادة يكون الموضوع فيها اعم من المحمول فيصدق سلب الاخص
عن بعض الاعم ولا يصدق سلب الاعم عن بعض الاخص لان كل اخص
مستلزم الاعم فان قولنا مثلا بعض الحيوان ليس بانسان كالفرس
يصدق ولا يصدق عكسه وهو بعض الانسان ليس بحيوان لصدق نقيضه

وهو كل انسان حيوان والا لو جاز الكل بدون الجزء وهو محال
وانما قيد بقوله لزم لذاته لانه قد يلزم في الكل في بعض المواد
مثلا بصدق بعض الانسان ليس بحجر وبصدق عكسه ايضا وهو
بعض الحجر ليس بانسان قال المصنف رحمه الله اقول المطلب الاعلى و
المقصد الاقصى من الاصطلاحات المنطقية المذكورة القياس ورسموه
بانه قول مؤلف من اقوال متى سلمت لزم عنها اى تلك الاقوال
لذاتها قول آخر كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث فانه مركب
من قولين اذا سلمنا لزم عنهما لذاتهما العالم حادث والمراد من
القول اعم من ان يكون معقولا او ملفوظا والمراد من الاقوال ما فوق
قول واحد ليتناول القياس المؤلف من قولين والقياس المؤلف

من اقوال ما فوق اثنين فالقول الواحد لا يسمى قياسا وان
لزم عنه لذاته قول آخر كعكس المستوى وعكس نقيضه وقوله
متى سلمت اشارة الى ان تلك الاقوال لا يلزم ان تكون مسلمة
في نفسها بل يلزم ان تكون بحيث لو سلمت لزم عنها لذاتها
قول آخر ليدخل في التعريف القياس الذي مقدماته صادقة و
الذي مقدماته كاذبة كقولنا كل انسان جماد وكل جماد حمار فان
هذين القولين وان كانا كاذبين في نفسهما الا انهما بحيث
لو سلما لزم عنهما ان كل انسان حمار وقوله لزم عنها يخرج
الاستقراء والتمثيل لانهما وان سلم مقدماتهما لكن لا يلزم
عنهما شيء آخر لامكان التخلف في مدلولهما عنهما وقوله

لذاتها حجة نبه عن القياس الذي يلزم عنه بعد التسليم
قول آخر لكن لا لذاته بل بواسطة مقدمة اجنبية كما في قياس
المساواة وهو ما تركب من قولين بحيث يكون متعلق
محمول اولهما موضوع الآخر كقولنا ا مساو لب وب مساو
لج فان هذين القولين يستلزمان ان ا مساو لج لكن لا
لذاتهما بل بواسطة مقدمة اجنبية وهي ان المساوي للمساوي
للشيء مساو لذلك الشيء وانما قال من اقوال ولم يقل من مقدمات
لئلا يلزم الدور لان المقدمة قد عرفوها بانها ما جعلت
جزء القياس فاخذ القياس في تعريفها فلو اخذت هي ايضا في القياس
لزم الدور قال وهو اما اقتراني اقول القياس منقسم الى قسمين

اقران

اقتراني واستثنائي لانه ان لم يكن عين النتيجة او نقيضها
مذكورا في القياس بالفعل فهو اقتراني كقولنا كل جسم مؤلف وكل
مؤلف محدث وكل جسم محدث وكقولنا كلما كانت الشمس طالعة فا
لنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالارض مضيئة ينتج كلما
كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة وان كان عين النتيجة او نقيضها
مذكورا فيه بالفعل فهو استثنائي كقولنا ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود لكن الشمس طالعة فالنهار موجود لكن النهار ليس بموجود
فالشمس ليست بطالعة وانما سمي الاول اقترانيا لكون الحدود فيه مقترنة
غير مستثناة وانما سمي الثاني استثنائيا لاشتماله على اداة الاستثناء
والمراد من كون عين النتيجة او نقيضها مذكورين بالترتيب الذي في النتيجة

قال والمكرر بين مقدمتي القياس اه اقول اعلم ان المشترك المكرر بين
مقدمتي القياس فصاعدا يسمى حدا اوسط لتوسطه بين طرفي المطلوب
سواء كان موضوعا او محمولا او مقدما او تاليا وقد مر مثاله انفا
وموضوع المطلوب يسمى حدا اصغر لانه اخص في الاغلب والاخص اقل افرادا
فيكون اصغر ومحمول المطلوب يسمى حدا اكبر لانه اعم في الاغلب والاعم اكثر افرادا
فيكون اكبر والمقدمة من مقدمات القياس التي فيها الاصغر تسمى الصغرى لاشتمالها
على الاصغر فتكون ذات الاصغر وهذه النسبة لا بمعنى الصغرى والمقدمة التي فيها
الاكبر تسمى الكبرى لاشتمالها على الاكبر وهذه النسبة لا بمعنى الكبرى واقتران
الصغرى بالكبرى في الايجاب والسلب والكلية والجزئية يسمى قرينة وضربا ولم يذكر المص
هذا وهيئة التي تعرض الهيئة الحاصلة من اقتران الصغرى بالكبرى يسمى شكلا

والاشكال اربعة لان الحد الاوسط ان كان محمولا في الصغرى موضوعا في
الكبرى فهو الشكل الاول نحو كل ج ب وكل ب ا او كل ج ا وان كان با
لعكس اي ان كان موضوعا في الصغرى محمولا في الكبرى فهو الشكل الرابع نحو
كل ب ج وكل ا ب فبعض ج ا وان كان الحد الاوسط موضوعا فيهما اي
في الصغرى والكبرى نحو كل ب ج وكل ب ا ينتج بعض ج ا فهو الشكل الثالث
وان كان الحد الاوسط محمولا في الصغرى والكبرى نحو كل ج ب ولا شيء من ا ب
ينتج فلا شيء من ج ا فهو الشكل الثاني فهذه هي الاشكال الاربعة المذكورة في
المنطق قال والشكل الرابع اه اقول من هذه الاشكال الاربعة المذكورة
الشكل الرابع وهو بعيد عن الطبع جدا ولا يستحصل المطلوب به الا بالنفس وانما
يستحصل بالاشكال الباقية بالنسبة ومن هذه الباقية ما هو قريب الى الطبع

الشكل الاول والبواقي اعني الثاني والثالث والرابع مرتدة عند الانتاج

الى الاول والذي له طبع مستقيم وعقل سليم لا يحتاج الى رد الشكل الثاني

الى الاول لانه اقرب من الباقيين اليه لمشاركته اياه في صغراه وهي اشرف

المقدمتين لاشتمالها على موضوع المطلوب الذي هو اشرف من المحمول لان المحمول

انما يطلب لاجله واعلم ان الشكل الثاني انما ينتج اذا كانت مقدمتاه اي الصغرى

والكبرى فيه مختلفتين بالايجاب والسلب اي اذا كانت احديهما موجبة والاخرى

سالبة والا لكانتا اما موجبتين او سالبتين واياما كان يحصل الاختلاف

في النتيجة اما اذا كانتا موجبتين فلانه يصدق كل انسان حيوان وكل ناطق حيوان

والحق وهو كل انسان ناطق واذا بدلنا الكبرى فيه بقولنا كل فرس حيوان لكان الحق

السلب واما اذا كانتا سالبتين فلانه يصدق لا شيء من الانسان بحجر ولا شيء من

الفرس بحجر والحق السلب ولو بدلنا الكبرى بقولنا لا شيء من الناطق

بحجر لكان الحق الايجاب بخلاف ما اذا وجد الاختلاف بين المقدمتين

بالايجاب والسلب ومع هذا الشرط يلزم كلية الكبرى في هذا الشكل

والا لاختلف النتيجة كقولنا لا شيء من الانسان بفرس وبعض الحيوان فرس

لكان الحق الايجاب ولو قلنا بعض الصاهل فرس لكان الحق السلب هذا

على تقدير ايجاب الكبرى واما على تقدير سلبها فلانه يصدق قولنا

كل انسان حيوان وبعض الجسم ليس بحيوان والحق الايجاب واذا قلنا بعض

الحجر ليس بحيوان لكان الحق السلب ولم يذكر المصنف هذا الشرط قال والشكل

الاول اخره اقول لما كان الشكل الاول اجلى من الاشكال فالباقية مرتدة

اليه عند الانتاج ولهذا ما جعل معيار العلوم اي لا لاجل ذلك الا لغاية

المقصود هاهنا مع ضروبه دون غيره ليجعل دستورا وقانونا ليتبع منه المطلوب
وتوطئة لتفهيم الباقية وضروبه المنتجة اربعة لان القسمة العقلية
تقتضي ان يكون ستة عشر نوعا فسقط منها اثني عشر كما تبين في محله
المطولات وبقي اربعة الضرب الاول هو ان يكون من موجبتين كليتين
والنتيجة موجبة كلية كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث ينتج كل جسم محدث
والضرب الثاني ان يكون من الكليتين والكبرى سالبة والنتيجة سالبة
كلية كقولنا كل جسم مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم ينتج
لا شيء من الجسم بقديم والضرب الثالث ان يكون من
موجبتين والصغرى جزئية والنتيجة موجبة جزئية كقولنا بعض
الجسم مؤلف وكل مؤلف حادث ينتج بعض الجسم حادث والضرب
الرابع ان يكون من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى و

والنتيجة سالبة جزئية كقولنا بعض الجسم مؤلف ولا شيء من المؤلف
بقديم والنتيجة ليس بعض الجسم بقديم ومن هذا يعرف ان ايجاب الصغرى
وكلية الكبرى شرط في الشكل الاول والا لاختلف النتيجة اما الاول
فلانه يصدق قولنا لا شيء من الانسان بفرس وكل فرس حيوان والحق
الايجاب واذا بدلنا الكبرى بقولنا وكل فرس صاهل كان الحق السلب
واما الثاني فلانه يصدق كل انسان حيوان وبعض الحيوان فرس و
الحق السلب واذا قلنا وبعض الحيوان صاهل كان الحق الايجاب قال و
والقياس الذي هو اقول لما فرغ المصنف القياس من قبل الى الاقتراني و
والاستثنائي اراد ان يبين ان كل واحد منهما من اي شيء يتركب فقال
القياس الاقتراني اما ان يتركب من مقدمتين حمليتين كما مر من

قولنا كل جسم مؤلف محدث فان كلا من مانعتي المقدمتين حملية
واما ان يتركب من مقدمتين شرطيتين متصلتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود واذا كان النهار موجودا فالارض مضيئة ينتج من ان
مانعتيها الشرطيتين المتصلتين ان كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة والمراد
من مانعتي الشرطيتين المتصلتين متصلتان لزوميتان لا اتفاقيتان لما ذكر
في المطولات واما ان يتركب من مقدمتين شرطيتين منفصلتين كقولنا كل
عدد اما زوج او فرد وكل زوج فهو اما زوج الزوج واما زوج الفرد
ينتج من مانعتي المقدمتين المنفصلتين العدد اما فرد او زوج الزوج او زوج
الفرد واما ان يتركب القياس المذكور من مقدمة حملية ومقدمة منفصلة
سواء كانت الحملية صغرى والمنفصلة كبرى او بالعكس كقولنا كلما كان هذا الشيء

الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج من مانعتي المقدمتين
اللتين اوليهما متصلة والاخرى حملية ينتج كلما كان هذا الشيء
انسانا فهو جسم واما ان يتركب من مقدمة حملية ومقدمة منفصلة
سواء كانت الحملية صغرى والمنفصلة كبرى او بالعكس كقولنا كل عدد
اما زوج واما فرد وكل زوج فهو منقسم بمتساويين واما ان يتركب
من مقدمة متصلة ومقدمة منفصلة سواء كانت المتصلة صغرى
والمنفصلة كبرى او بالعكس كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان
وكل حيوان فهو اما ابيض او اسود ينتج من مانعتي المقدمتين اللتين
اوليهما متصلة والاخرى منفصلة كلما كان هذا الشيء انسانا فهو اما ابيض
او اسود قال واما القياس الاستثنائي اقول لما فرغ عن بيان الحملي

الاقتراني شرع في بيان القياس الاستثنائي فقول القياس الاستثنائي
مركب دائما من مقدمتين احديهما شرطية والاخرى حملية وضع
احد جزئيها اي اثباته او رفعه ليلزم وضع الجزء الاخر او رفعه سواء كانت
متصلة او منفصلة اما اذا كانت متصلة فكقولنا ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود لكن الشمس طالعة ينتج ان النهار موجود ولو قلنا لكن النهار
ليس بموجود ينتج ان الشمس ليست بطالعة واما ان كانت منفصلة فكقولنا دائما
اما ان يكون العدد زوجا او فردا لكن هذا العدد زوج ينتج انه
ليس بفرد ولو قلنا لكنه ليس بزوج ينتج انه فرد واذا عرفت هذا
فنقول الشرطية الموضوعة في القياس الاستثنائي ان كانت متصلة فاستثناء
عين المقدم ينتج عين التالي والا لزم انفكاك اللازم عن الملزوم فتبطل

الملازمة فاستثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم والا لزم
وجود الملزوم بدون اللازم فتبطل الملازمة ايضا كما مر في
المثال الاول وان كانت الشرطية الموضوعة في القياس الاستثنائي
منفصلة فاستثناء عين احد الجزئين سواء كان مقدما او تاليا ينتج
نقيض الآخر لامتناع الجمع بينهما واستثناء نقيض احدهما اي احد الجزئين
ينتج عين الآخر لامتناع الخلو بينهما كما رأيت في المثال الثاني
فعليك بالتأمل في المثالين المذكورين هذا اذا كانت المنفصلة حقيقية
وان شئت ان تدرك البحث بكماله في المنفصلات فارجع الى الرسائل المطولات
قال البرهان الى آخره اقول من الاصطلاحات المنطقية المذكورة التي يجب
استحضارها عند الخوض في شيء من العلوم البرهان وهو يرسم بانه قياس

مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج اليقين كما مر من الامثلة واليقين
هو اعتقاد الشيء بانه لا يمكن ان يكون الا كذا مطابقا للواقع غير ممكن
الزوال فقوله لا يمكن ان يكون الا كذا يخرج الظن وقوله مطابقا للواقع يخرج
الجهل المركب وقوله غير ممكن الزوال يخرج اعتقاد المقلد واما اليقينيات
فاقسام منها اوليات اي بديهيات وهي ما يحكم العقل فيه بمجرد تصور الطرفين
كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء ومنها مشاهدات
وهي ما يحكم فيها بالحس سواء كان من الحواس الخمس الظاهرة او الباطنة كقولنا ان
الشمس مشرقة والنار محرقة وكقولنا ان لنا غضبا وخوفا ومنها مجربات وهي
ما يحتاج العقل فيه في جزم الحكم الى تكرير المشاهدة مرة بعد اخرى كقولنا
شرب السقمونيا مسهل الصفراء وهذا الحكم انما يحصل بواسطة مشاهدات

كثيرة ومنها حدسيات وهي ما لا يحتاج العقل في جزم الحكم فيه الى واسطة تكرار المشاهدة كقولنا
نور القمر مستفاد من الشمس لاختلاف تشكلاته النورية بحسب اختلاف اوضاعه من الشمس قربا وبعدا ومنها
متواترات وهي ما يحكم العقل فيه في جزم الحكم بواسطة السماع من جمع كثير استحال العقل تواطؤهم على الكذب
كما يحكم بان النبي عليه السلام ادعى النبوة واظهر المعجزة على يديه ومنها فطريات قياساتها معها وهي ما يحكم
العقل فيه بواسطة مقدمة لا تغيب عن الذهن عند تصور الطرفين كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط حاضر في
الذهن وهو الانقسام بمتساويين والوسط ما يقترن بقولنا لانه حين يقال لانه كذا والجدل من
الاصطلاحات المنطقية المركوزة الجدل وهو قياس مؤلف من مقدمات مشهورة او المقدمات المسلمة كونها في النفعة الوضع
في تسليم الزام الخصم وهو ظاهر ومنها الخطابة وهو قياس مركب من مقدمات مقبولة من شخص معتقد فيه او مقدمات
مظنونة والغرض منه ترغيب الناس فيما ينفعهم من امور معاشهم كما تفعله الخطباء ومنها الشعر وهو قياس مركب من مقدمات ينبسط منها
النفس او تنقبض كما اذا قيل الخمر ياقوتة سيالة انبسطت النفس ورغبت في شربها واذا قيل العسل مرة مهوعة انقبضت النفس وتنفرت
عن اكلها ومنها المغالطة وهو قياس مركب من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق او بالمشهور او مركب من مقدمات

نحو زيد يشرب الخمر ومن شرب الخمر يعذب بالنار فزيد يعذب في النار

وهمه كاذبة والغلط اما من جهة الصورة او من جهة المعنى اما ان يكون من جهة الصورة فكقولنا لصورة
الفرس المنقوش على الجدار انها فرس وكل فرس صهال ينتج ان تلك الصورة صهالة واما من جهة
المعنى فكقولنا كل انسان فرس فهو انسان وكل انسان فرس فهو فرس ينتج ان بعض الانسان
فرس واعلم ان ما عليه الاعتماد والتعويل من هذه

القياسات انما هو البرهان لكونه

مركبا من المقدمات اليقينية

وليكن هذا آخر ما كتبنا

الاوراق للانتفاع

والله اعلم

تمت كتب ايساغوجي بالصواب والله المرجع والمآب

قد وقع الفراغ من تنميق هذه النسخة اللطيفة
الشريفة عند اضعف الانسان علي بن عيسى خليفه
في اواخر جماذي الاولى في يوم دوشنبه سنه ٩٧٢

من تعلم العلم لاجل السؤال فقد مات منافقا ولاجل التكبير فقد مات كافرا
ولاجل الدنيا فقد مات عاصيا ولاجل العمل فقد مات مؤمنا
صدق رسول الله

والشبه والمثل والغير والكل كلها اسماء متوغلة
في الابهام لا يكتسب التعريف بالاضافة اكثرنا ... تمت

مطلب
الاحتجاج اما بالكلي على الجزئي او على
الكلي وهو القياس او الجزئي على الجزئي
وهو التمثيل والجزئي على الكلي وهو
الاستقراء

مطلب
الادراك احاطة الشيء بكماله تمت

مطلب
الاصل والمادة والجوهر والحروف بمعنى واحد تمت

مطلب
الصورة والهيئة والصفة بمعنى واحد تمت

مطلب
القديم هو عدم كون الوجود مسبوقا بالعدم تمت

مطلب
الحدوث هو كون الوجود مسبوقا بالعدم تمت

مطلب
المادة ما به علة وجود الشيء بالفعل تمت

كتاب شافعي

دايم فلكك ايشي بن بندیه آل ايجو
البته كلمن كيدر اوزكه خيال ايجو
ميدانده كبر توكن هر تن بيره كوره
دمنز كه بو نيمه و رستم زال ايجو
قصه يوسف اوقنه آه فرياد ايلدم
كندو دردم اغلدم هب بو سوكى اد ايلدم
كوزوم كريان جكر بريان او كلمز بغريمك بكي
يخفي كمنه اوكرمز جهانده او كمندما بارى
خيالكه نزن در لرخيالك خيالنه آنكى امز خيالك

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين

وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فقد سألني من لا يسعني مخالفته

ولا يمكنني مخالفته أن ألحق بمقدمتي في الإعراب مقدمة في التصريف

على نحوها ومقدمة في الخط فأجبته سائلا متضرعا أن ينفع بهما

كما نفع بأختيها والله الموفق التصريف علم بأصول تعرف بها

أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب وأبنية الاسم الأصول

ثلاثية ورباعية وخماسية وأبنية الفعل ثلاثية ورباعية

ويعبر عنها بالفاء والعين واللام وما زاد بلام ثانية وثالثة

حرف حلق كفخذ يجوز فيه فخذ وفخذ وفخذ وكذلك الفعل نحو

شهد ونحو كتف يجوز فيه كتف وكتف ونحو عضد يجوز فيه

عضد ونحو عنق يجوز فيه عنق ونحو إبل وبلز يجوز فيه إبل وبلز

ولا ثالث لهما ونحو قفل يجوز فيه قفل على رأي لمجيء عسر ويسر

وللرباعي المجرد خمسة جعفر وزبرج وبرثن ودرهم وقمطر وزاد الأخفش

جخدب وأما نحو جندل وعلبط فمتوالي الحركات فلذلك باب

جنادل وعلابط وللخماسي أربعة سفرجل وقرطعب وجحمرش

وقذعمل وللمزيد فيه أبنية كثيرة ولم يجيء في الخماسي إلا عضرفوط

وخزعبيل وقرطبوس وقبعثرى وخندريس على الأكثر

أحوال الأبنية قد تكون للحاجة كالماضي والمضارع والأمر واسم الفاعل

والاسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والمصدر واسمي الزمان
والمكان والآلة والمصغر والمنسوب والجمع والتقاء الساكنين والابتداء
والوقف وقد تكون للتوسع كالمقصور والممدود وذي الزيادة وقد
تكون للمجانسة كالامالة وقد تكون للاستثقال كتخفيف الهمز والاعلال
والابدال والادغام والحذف للثلاثي المجرد ثلاثة امثلة فعل وفعل وفعل
نحو ضربه وقتله وجلس وقعد وشربه ووثقه وفرح ووثق وكرم
وللمزيد فيه خمسة وعشرون ملحق بدحرج نحو شملل وحوقل وبيطر
وجهور وقلنس وقلسى وملحق بتدحرج نحو تجلبب وتجورب وتشيطن
وترهوك وتمسكن وتغافل وتكلم وملحق باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى وغير
ملحق نحو اخرج وجرب وقاتل وانطلق واقتدر واستخرج واشهاب

واشهب واغدودن واعلوط وانكان قيل افتعل من
السكون فالمد شاذ وقيل استفعل من كان فالمد قياس فعل
لمعان كثيرة وباب المغالبة يبنى على فعلته افعله نحو كارمني
فكرمته اكرمه الا باب وعدت وبعت ورميت فانه افعله
بالكسر وعن الكسائي في نحو شاعرته اشعره بالفتح وفعل
تكثر فيه العلل والاحزان واضدادها كسقم ومرض وفرح وفعل
وتجيء الالوان والعيوب والحلى كلها عليه وقد جاء ادم و
سمر وعجف وحمق وخرق وعجم ورعن بالكسر والضم وفعل
لافعال الطبائع ونحوها كحسن وقبح وكبر وصغر ومن ثم كان
لازما وشذ رحبتك الدار اي رحبت بك الدار واما باب سدته

فالصحيح أن الفتح لبيان بنات الواو لا للنقل وكذلك باب بعته

وراعوا في باب خفت بيان البنية وأفعل للتعدية غالبا

نحو أجلسته وللتعريض نحو أبعته ولصيرورته ذا كذا نحو

أغدّ البعير ومنه أحصد الزرع ولوجوده على صفة نحو أحمدته

وأبخلته وللسلب نحو أشكيته وبمعنى فعل نحو قلته وأقلته و

فعّل للتكثير غالبا نحو غلّقت وقطّعت وجوّلت وطوّفت و

موّت الإبل وللتعدية نحو فرّحته ومنه فسّقته وللسلب

نحو جلّدت البعير وقرّدته وبمعنى فعل نحو زلته وزيّلته وفاعل

لنسبة أصله إلى أحد الأمرين متعلقا بالآخر للمشاركة صريحا

فيجيء العكس ضمنا نحو ضاربته وشاركته ومن ثم جاء غير

المتعدي متعديا نحو كارمته وشاعرته والمتعدي إلى

واحد مغاير للمفاعل متعديا إلى اثنين نحو جاذبته الثوب

بخلاف شاتمته وبمعنى فعّل نحو ضاعفته وبمعنى فعل نحو سافرت

وتفاعل لمشاركة أمرين فصاعدا في أصله صريحا نحو تشاركا ومن

ثم نقص مفعولا عن فاعل وليدل على أن الفاعل أظهر أن

أصله حاصل له وهو منتف عنه نحو تجاهلت وتغافلت وبمعنى فعل

نحو توانيت ومطاوع فاعل نحو باعدته فتباعد وتفعّل

لمطاوعة فعّل نحو كسّرته فتكسّر وللتكلف نحو تشجّع وتحلّم وللاتخاذ

نحو توسّد وللتجنب نحو تأثّم وتحرّج وللعمل المتكرر في مهلة نحو

تجرّعته ومنه تفهّم وبمعنى استفعل نحو تكبّر وتعظّم وانفعل لازم

مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر وقليلا مطاوع افعل نحو اسفقته

فانسفق وازعجته فانزعج قليلا ويختص بالعلاج والتأثير

ومن ثم قيل انعدم خطأ وافتعل للمطاوعة غالبا نحو غممته فاغتم

وللاتخاذ نحو اشتوى وللتفاعل نحو اجتوروا واختصموا

وللتصرف نحو اكتسب واستفعل للسؤال غالبا اما صريحا نحو استكتبته

او تقديرا نحو استخرجته وللتحول نحو استحجر الطين وان البغاث

بارضنا تستنسر والاتن في ارضنا تستنجم وبمعنى فعل نحو قر واستقر

والرباعي المجرد بناء واحد نحو دحرجته ودربخ وللمزيد فيه ثلاثة تد

حرج واحرنجم واقشعر وهي لازمة بزيادة حرف المضارعة على

الماضي فان كان مجردا على فعل كسرت عينه او ضمت او فتحت ان كان

ان كان العين او اللام حرف حلق غير الف وشذ ابى يابى واما

قلى يقلى فعامرية وركن يركن من التداخل ولزموا

الضم في الاجوف بالواو والمنقوص بها والكسر فيهما بالياء ومن قال

طوحت واطوح وتوهت واتوه فطاح يطيح وتاه يتيه

شاذ عنده او من التداخل ولم يضموا في المثال ووجد يجد ضعيف

ولزموا الضم في المضاعف المتعدي نحو يشده ويمده فان كان على

فعل فتحت عينه او كسرت ان كان مثالا او طي تقول في باب بغي

يبقى بقي يبقى واما فعل يفعل ونعم ينعم فمن التداخل فان كان

على فعل ضمت وان كان غير ذلك كسر ما قبل الآخر ما لم يكن اول

ماضيه تاء زائدة نحو تعلم وتجاهل فلا يتغير او لم يكن اللام مكررا

وتدحرج

نحو اقتم واحاز ... ومن ثمة كان اصل مضارع افعل يؤفعل

الا انه رفض لما يلزم من توالي الهمزتين في المتكلم فخفف

الجميع وقوله فانه اهل لان يؤكرما شاذ والأمر واسم الفاعل

واسم المفعول وافعل التفضيل تقدمت الصفة المشبهة نحو

فرح على نزق غالبا وقد جاء معه في بعضها الضم نحو ندس

وعجل ويقظ وجاءت على سليم وشكس وحر وصفر وغيور

ومن الألوان والعيوب والحلى على افعل ومن نحو كرم على كريم

غالبا وجاءت على خشن وحسن وصعب وصلب وجبان

وشجاع ووقور وجنب وهي من فعل قليلة وجاء نحو حريص

واشيب وضيق ويجيء من الجوع والعطش وضدهما

على فعلان نحو جوعان وشبعان وعطشان وريان

ابنية المصدر لابنية الثلاثي المجرد كثيرة نحو قتل وفسق

وشغل ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى

وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان وطلب

وخنق وصغر وهدى وغلبة وسرقة وذهاب وصراف

وسؤال وزهادة ودراية ودخول وقبول ووجيف وصهوبة

ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة وبغاية وكراهية الا ان

الغالب في فعل اللازم نحو ركع على ركوع وفي المتعدي نحو ضرب على ضرب

وفي الصنائع ونحوها نحو كتب على كتابة وفي الاضطراب نحو خفق على

خفقان وفي الاصوات نحو صرخ على صراخ ونال الفؤاد اذا جاء

فَعَلَ مما لا يسمع مضارعه نحو جعله فَعَلاً للحجاز وفُعُولاً لنجد ونحو الذلّ

وفُعِيٌّ مختص بالمنقوص ونحو طلب بفعل الأغلب الجدّ والغلب وفعل

اللازم نحو فَرِحَ على فَرَحٍ والمتعدّي نحو جَهِلَ على جَهْلٍ وفي الألوان و

العيوب نحو سَمِرَ وأَدِمَ على سُمْرَةٍ وأُدْمَةٍ وفَعُلَ نحو كَرُمَ على كَرَامَةٍ غالباً

وعِظَمٍ وكَرَمٍ ونحوه والمزيد فيه والرباعي فنحو أكرم على إكرام ونحو كرّم

على تكريم وتكرمة وقد جاء كِذّاب وكِذَاب والتزموا الحذف والتعويض

في تعزية وإجازة واستجارة ونحو ضارب على مضاربة وضِراب وجاء قِيتال

ونحو تكرّم على تكرُّم وجاء تِمِلّاق والباقي واضح ونحو التَّرداد والتِّجوال والحِثّيثى

والرِّمّيا للتكثير وتجيء المصدر من الثلاثي المجرد أيضاً على مَفْعَل قياساً مطرداً

كمقتل ومضرب وأما مَكْرُم ومَعُون لا غيرهما فنادران حتى جعلهما الفراء

جمعاً لمكرمة ومعونة ومن غيره على زنة المفعول كمخرج ومستخرج

وكذلك الباقي وأما ما جاء على مفعول كالميسور والمعسور والمجلود و

المفتون فقليل وفاعلة كالعافية والباقية والكاذبة أقل نحو دحرج

على دحرجة ودحراج بالكسر ونحو زلزل على زلزال بالكسر والفتح والمرّة

من الثلاثي المجرد لا تاء فيه على فَعْلة نحو ضَربة وقَتلة وبكسر الفاء للنوع

نحو ضِربة وقِتلة وما عداه على المصدر المستعمل نحو إتيانة فإن لم يكن تاء

زدتها وأتيته إتيانة ولقيته لقاءة شاذ **أسماء الزمان والمكان** مما

مضارعه مفتوح العين أو مضمومها ومن المنقوص على مَفْعَل نحو مَشرب

ومَقتل ومَرمى ومن مكسورها والمثال على مَفْعِل نحو مَضرِب وموعِد وجاء المنسِك

والمجزِر والمنبِت والمطلِع والمشرِق والمغرِب والمفرِق والمسقِط والمسكِن

والمرقاة والمسرجة والمنخر وأما منخر ففرع كمنتن ولا غيرهما ونحو المظنة
والمقبرة فتحاً وضماً ليس بقياس وما عداه فعلى لفظ المفعول الآلة
على مفعل ومفعال ومفعلة كالمحلب والمفتاح والمكسحة ونحو المسعط والمنخل
والمدق والمدهن والمكحلة والمحرضة ليس بقياس المصغر المزيد
فيه ليدل على تقليل فالمتمكن يضم أوله ويفتح ثانيه وبعدهما ياء ساكنة
ويكسر ما بعدها في الأربعة إلا في تاء التأنيث وألفيه والألف والنون
المشبهتين بهما وألف أفعال جمعاً ولا يزاد على أربعة فلذلك
لم يجئ غير فعيل وفعيعل وفعيعيل وإذا صغر الخماسي على
ضعفه فالأولى حذف الخامس وقيل ما أشبه الزائد وسمع الأخفش
سفيرجل ويرد نحو باب وناب وميزان وموقظ إلى أصله لزوال

المقتضي بخلاف قائم وتراث وأدد وقالوا عييد لقولهم أعياد
وإن كانت مدة ثانية فالواو نحو ضويرب في ضارب وضويرب
في ضراب والاسم على حرفين يرد محذوفه تقول في عدة وكل اسماً
وعيدة وأكيل وفي سه ومذ اسماً ستيهة ومنيذ وفي دم وحر
دمي وحريح وكذلك باب ابن واسم وأخت وبنت وهنت بخلاف
وهار وناس وإذا ولي ياء التصغير واو أو ألف منقلبة أو زائدة قلبت
ياء وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها نحو عرية وعصية ورسيلة
وتصحيحها في باب أسيود وجديل قليل فإن اتفق اجتماع ثلاث ياءات
حذفت الأخيرة نسياً على الأفصح كقولك في إداوة وغاوية و
معاوية عطي وأدية وغوية ومعية وقياس أحوى أحي غير منصرف

وعيي بصرف وقال ابو عمرو اُحَيّ وعلى قياس اسود اُسَيِّد ويزاد المؤنث
الثلاثي بغير تاء كعُيَيْنَة واُذَيْنَة وعُرَيْب وعُرَيْس شاذ بخلاف الرباعي كعُقَيْرِب
وقُدَيْدِيمَة ووُرَيِّئَة شاذ وبخلاف الف التانيث المقصورة غير الرابعة
كجُحَيْجِب وحُوَيْلِي في جحجبى وحولايا وثبتت الممدودة مطلقا ثبوت الثاني
في بعلبك والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير تنقلب ياء ان لم تكن ياء
نحو مفيتيح وكُرَيْدِيس وذو الزيادتين غيرها من الثلاثي يحذف اقلهما فائدة
كمطيلق ومقيدم ومغيرب في منطلق ومقدم ومغرب ومغيلم فان تساويا
فمخير كقُلَيْنِسَة وقُلَيْسِيَة وحُبَيْنِط وحُبَيْط وذو الثلاثي غيرها يبقى الفضلى
كمُقَيْعِس في مقعنسس ويحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا غير المدة كعُصَيْفِير
في عصفور وحُرَيْجِيم في احرنجام ويجوز التعويض عن حذف الزيادة علة بعد

الكسرة

بعد الكسرة فيما ليست فيه كمطيليق في منطلق ويرد جمع الكثرة لا الاسم
الى جمع قلة فيصغر نحو غلية في غلمان او الى واحده فيصغر ثم يجمع
جمع السلامة نحو غليمون ودويرات وما جاء على غير قياس كما
انيسيان وعشية واغيلمة واصيبية شاذ وقولهم اصيغر منك ودوين
هذا وفويق هذا للتقليل ما بينهما ونحو ما احيسنه شاذ والمراد المتعجب
ونحو جميل وكميت لطائرين وكميت للفرس موضوع على التصغير فيم يحذف
فيه كل الزوائد ثم يصغر كحميد في احمد بالاشارة والموصول فالحقت قبل
آخرها ياء وزيد بعد آخرها الف فقيل ذيا وتيا واللذيا واللتيا و
اللذيون واللتيات ورفضوا تصغير الضمائر ونحو اين ومتى ومن
وما وحيث ومنذ ومع وغير وحسبك والاسم عاملا عمل الفعل ثم جاز
ضويرب وامتنع ضويرب زيدا   الملحق آخره ياء مشددة للدلالة على

نسبة الى الجد عنهما وقياس حذف تاء التأنيث مطلقا وزيادة التثنية
والجمع الا علما قد اعرب بالحركة فلذلك جاء قنسري وقنسريني ويفتح الثاني
من نحو نمر والدئل بخلاف تغلبي على الافصح ويحذف الياء والواو من فعيلة
وفعولة بشرط صحة العين ونفي التضعيف كحنفي وشنئي ومن فعيلة
غير مضاعفة كجهني بخلاف شديدي وطويلي وسليقي وسليمي
في الازد وعميرة في الكلب شاذ وعبدي وجذمي في بني عبيدة وجذيمة
اشذ وقرئي شاذ وبعقي وقرشي وفقمي في كنانة وملحي في هذيل
شاذ وتحذف الياء من المعتل اللام من المذكر والمؤنث وتقلب الياء
الاخيرة واوا كغنوي وقصوي واموي وجاء اميي بخلاف غنوي و
اموي شاذ واجري تحوي في تحية مجرى غنوي واما نحو عدو وعدوة
فاتفاقا ونحو عدوي وقال المبرد مثله وسيبويه عدوي ويحذف الياء الثانية

وعدوي فعلي من العدو فان رجع الى اشتقاقين واضحين كارطي جاز او
لق حيث قيل بعير آرط وراط وادیم مأروط ومرطي وما لوح وملوي
جاز الامران وكحسان وحمار قبان حيث صرف ومنع والافعال التي جبح كملاك
قيل مفعل من الالوكة وابن كيسان فعال من الملك وابو عبيدة مفعل من لاك
اذا ارسل وموسى مفعل من اوسيت اي حلقت والكوفيون فعلى من ماس وانسان فعلان
من الانس وقيل افعان من نسي لمجيء انيسيان وتربوت فعلوت من التراب عند سيبويه
لانه الذليل وقال في سبروت فعلول وقيل من السبر وقال في تنبالة فعلالة وقيل
من التبل للقصار لانه الحقير وسرية قيل من سر وقيل من السراة ومؤنة قيل من
مان يمون وقيل من الاون لانها ثقل وقال الفراء من الاين واما منجنيق فان
اعتد بجنقونا فمنفعيل والا فان اعتد بمجانيق ففنعليل والا فان اعتد بسلسبيل
على الاكثر ففعليل والا ففعلليل ومجانيق يحتمل الثلاثة ومنجنون مثله لمجيء منجنين

الا في منفعيل ولعدم منجنيق لكان فعللولا كعضرفوط وفعنليل كمنجنين فان فقد
الاشتقاق فبخروجها عن الاصول كتاء تنضب ونون كنتأو وكنهبل
بخلاف كنهور ونون خنفساء وقنفخر او بخروج زنة اخرى لها كتاء تتفل وترتب
ونون قنفخر مع قنفخ وخنفساء مع خنفس وهمزة النبخ مع النبخ فان خرجتا
معا فزائد ايضا كنون نرجس وحنطاو ونون جندب اذا لم يثبت جخدب الا
ان تثبت الزيادة كميم مرزنجوش دون نونها اذ لم تزد الميم اولا خامسة
ونون برناساء واما كنابيل فمثل خزعبيل فان لم تخرج فبالغلبة كالتضعيف في موضع
او موضعين مع ثلاثة اصول للالحاق وغيره كقردد ومرمريس وعصبصب وهمرش وعند
الاخفش اصله هنمرش كجحمرش لعدم فعلل فان ولذلك لم يظهروا والزائد في نحو كرم
الثاني وقال الخليل الاول وجوز سيبويه الامرين ولا تضاعف الفاء وحدها
ونحو زلزل وصيصية وقوقيت وضوضيت رباعي وليس بتكرير لفاء ولعين للفصل

للفصل ولا بذي زيادة لاصالة حرفي اللين لرفع بحكم وكذلك سلسبيل
خماسي على الاكثر وقال الكوفيون زلزل من زلل وصرصر من صرر ودمدم من دمم
لاتفاق المعنى وكالهمزة اولا مع ثلاثة اصول فقط فافكل افعل والمخالف
مخطىء واصطبل كقرطعب والميم كذلك ومطردة في الجاري على الفعل والياء
زيدت مع ثلاثة فصاعدا الا في اول الرباعي الا فيما يجري على الفعل ولذلك
كان يستعور كعضرفوط وسلحفية فعللية والواو والالف زيدتا مع ثلاثة فصاعدا
الا في الاول ولذلك كان ورنتل كجحنفل والنون كثر بعد الالف آخرا او
ثالثة ساكنة نحو شرنبث وعرند واطردت في المضارع والمطاوع والتاء في
تفعيل ونحوه وفي نحو رغبوت وجبروت والسين اطردت في استفعل وشذت
في اسطاع قال سيبويه هو اطاع فمضارعه يسطيع بالضم وقال الفراء الشاذ
فتح الهمزة وحذف التاء فمضارعه بالفتح وعلى سين الكسكسة غلط لاستلزامه

شبيه الثلثة. واما اللام فقليلة كزيدل وعبدل حتى قال بعضهم في
فيشلة فيعلة مع فيشة وفي هيقل فيعل مع هيق وفي طيسل مع طيس للكثير
وفي فحجل كجعفر مع افحج واما الهاء فكان المبرد لا يعدها ولا يلزمه اخشه فانها
حرف معنى كالتنوين وباء الجر ولامه وانما يلزمه امهات ونحو امهتي خندف
والياس ابي وام فعل بدليل الامومة واجيب بجواز اصالتها بدليل تأمهت
فيكون امهة فعلة كابهة ثم حذفت الهاء او هما اصلان كدمث
ودمثر وثرة وثرثار ولؤلؤ ولآل ويلزمه نحو اهراق اهراقة ابو الحسن هجرع
للطويل من الجرع للمكان السهل وهبلع للاكول من البلع وخولع وقال الخليل هركولة
للضخمة هفعولة لانها تركل في مشيها وخولف مع ثلثة اصول محكم
بالزيادة فيها او فيهما كحبنطى فان تعين احدهما رجح باحدهما نحو وجها كميم مريم
ومدين وهمزة ابلع وياء تيحان وتاء عزويت وطاء قطوطى ولام ادلولى

لعدم فعويل وافعولى وواو حولايا دون يائها واول سهل التضعيف
دون الالف وهمزة ارونان دون واوه وايا الأينى فان خرجتا رجح باكثرهما
كالتضعيف في تيفان دون واو كوألال ونون حنطأو واوه وان لم يخرج فيهما رجح بالا
ظهار الشاذ وقيل بشبهة الاشتقاق ومن ثم اختلف في يأجج ونحو محبب علما فقوبل
التضعيف اجيب مع وضوح اشتقاقه فان ثبت فيهما فبالاظهار اتفاقا
كدال مهدد فان لم يكن اظهار فبشبهة الاشتقاق كميم موظب ومعلى وفي تقديم اغلبهما
عليهما نظر لذلك قيل في رمان فعال لغلبتها في نحوه فان ثبت فيهما رجح باغلب
الوزنين وقيل بالشبهة ومن ثم اختلف في مورق ودوف حومان فان ندر احدهما
كارجوان فان فقدت شبهة الاشتقاق فيهما فبالاغلب كهمزة افعى وواو
قطان وميم امعة فان ندر احدهما كاسطوانة ان ثبت افعوالة والا فافعلوانة
بلحق اسطفين ان يلحق بالفتحة نحو الكسرة وسببها تقدم المناسبة لكسرة او

باء أو لكون الألف منقلبة عن مكسور أو ياء أو صائرة ياء مفتوحة أو للفواصل
أو لإمالة قبلها على وجه فالكسرة قبل الألف نحو عماد وشملال ونحو درهمان
سوغه خفاء الهاء مع شذوذه وبعدها في نحو عالم ونحو من الكلام قليل لعروضها بخلاف
من دار للراء وليس مقدر الياء الأصلي كملفوظها على الأفصح كجاد وجواد بخلاف
سكون الوقف ولا تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو نحو من بابه وماله والكبا شاذ
كما شذ العشا والمكا وباب ومال والحجاج والناس لغير سبب وأما الربا فلأجل الراء
والياء إنما تؤثر قبلها في نحو سيال وشيبان والمنقلبة عن مكسور نحو خاف وعن ياء
نحو ناب والرحى وسال ورمى والصائرة ياء مفتوحة نحو دعا وحبلى والعلى بخلاف
جال وحال والفواصل نحو والضحى والإمالة قبلها نحو رأيت عمادا وقد تمال ألف التنوين
نحو رأيت زيدا والاستعلاء في غير باب خاف وطاب وصغى مانعة قبلها يليها في كلمتها
وبحرف على رأي وبعدها يليها في كلمتها كعاصم وبحرفين على الأكثر والراء غير المكسورة

إذا وليت الألف قبلها أو بعدها منعت منع المستعلية وتغلب المكسورة
بعدها المستعلية وغير المكسورة فيمال طارد وغارم ومن قرارك فإذا تباعدت
فهي كالعدم في المنع والغلب عند الأكثر فيمال هذا كافر ويفتح مررت بقادر
وبعضهم يعكس وقيل هو الأكثر وقد يمال ما قبل هاء التأنيث في الوقف ويحسن في
نحو رحمة ويقبح في الراء نحو كدرة ويتوسط في الاستعلاء نحو حقة والحروف لا تمال
فإن سمي بها فكالأسماء وقد أميل بلى ويا ولا في إمالا لتضمنها الجمل وغير
المتمكن كالحرف وذا وأنى ومتى كبلى وأميل عسى لمجيء عسيت وقد تمال الفتحة
منفردة نحو من الضرر ومن الكبر ومن المحاذر   يجمعه الإبدال والحذف وبين
بين أي بينها وبين حرف حركتها وقيل أو حرف حركة ما قبلها وشرطه أن لا تكون
مبتدأ بها وهي ساكنة ومتحركة فالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها كراس و
بير وسوت وإلى الهداتنا والذيتمن ويقولون والمتحركة إن كان قبلها ساكن

وهو واو او ياء زيدتا لغير الالحاق قلبت اليه وادغمت فيها كخطية ومقروة
وافيس وقولهم التزم في نبي وبرية غير صحيح ولكنه كثير وان كان الفا فبين بين
المشهور وان كان حرفا صحيحا او معتلا غير ذلك نقلت حركتها اليه وحذفت نحو
مسلة والخب وشي وسو وجيل وحوبة وابو يوب وذو مرهم واتبعي مره وقاضو
بيك وقد جاء باب شي وسو مدغما ايضا والتزم ذلك في باب يري واري
يري للكثرة بخلاف ينأى وانأى ينئي وكثر في سل للهمزتين واذا وقف
على المتطرفة وقف بمقتضى الوقف بعد التخفيف فيجيء في هذا الخب والبري والمقرو
والسكون والروم والاشمام وكذلك باب شي وسو نقلت او ادغمت الا ان
ما قبلها الف اذا وقف بالسكون وجب قلبها الفا اذ لا نقل وتعذر التسهيل ويجوز
القصر والتطويل وان وقف بالروم فالتسهيل كالوصل وان كان قبلها متحرك فتسع
مفتوحة وقبلها الثلث ومكسورة كذلك ومضمومة كذلك نحو سأل ومائة وموجل وسئم

وسئم ومستهزئين وسئل ورؤف ومستهزؤن ورؤس فنحو موجل واو ونحو مائة
ياء ونحو مستهزؤن وسئل بين بين المشهور وقيل البعيد والباقي بين بين المشهور
وجاء منساة وسال ونحو الواجي وهلا واما شيتج راسه بالفهر واجي فعلى القياس خلافا
لسيبويه والتزم واخذ وكل على غير قياس للكثرة وقالوا امر وهو افصح من اومر واما
وامر فافصح من ومر واذا خفف همزة باب الاحمر فبقاء همزة اللام اكثر فيقال الحمر ولحمر
على الاكثر قيل من لحمر بفتح النون وفلخم بحذف الياء على الاقل وجاء عادلولى وقيل
اسل ولا اقل لاتحاد الكلمة والهمزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها كادم
وايت وليس آجر منه لانه فاعل لا افعل لثبوت يواجر وتماثلت فيه دللت ثلاثا
على ان يوجر لا يستقيم مضارع آجر فعاله جاء والافعال عن وصحة آجر فيمتنع اجر
وان تحركت وسكن ما قبلها كسائل ثبتت وان تحركت وتحرك ما قبلها قالوا
وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها او انكسرت هي وواوا في غيره نحو جاء وايمة و

ايمّ واوادم ومنه خطايا في التقديرين الا على خلافا للخليل وقد صح التسهيل في نحو
ايمة والتحقيق والتزم في باب اكرم حذف الثانية وحملت عليه اخواته وقد التزموا
قلبها مفردة ياء مفتوحة في باب مطايا ومنه خطايا على القولين وفي كلمتين يجوز تحقيقهما
وتخفيفهما وتخفيف احديهما على قياسهما وجاء في نحو يشاء الى الواو وابدال في الثانية وجاء
في المتفقتين حذف احديهما وقلب الثانية كالساكنة للتخفيف
ويجمع القلب والحذف والاسكان حروف الالف والواو والياء ولا يكون الالف اصلا
في متمكن ولا فعل ولكن عن واو وياء وقد اتفقتا فاءين كوعد ويسر وعينين كقول
وبيع ولامين كغزو ورمي وتقدمت كل واحد منهما على الاخرى فاء وعينا كويل و
يوم وقد اختلفتا فان الواو تقدمت عينا على الياء لاما بخلاف العكس وواو حيوان
بدل من ياء وان الياء وقعت فاء وعينا في يين وفاء ولاما في يديت بخلاف
الواو والآني اول على الافصح والآني الواو على وجه وان الياء وقعت فاء وعينا و

ولاما في ييت بخلاف الواو والآني الواو على وجه الياء تقلب الواو همزة لزوما
في نحو اواصل واويصل والاول اذا تحركت الثانية بخلاف ووري وجوازا في نحو
اجوه واوري وقال المازني في نحو اشاح والتزموا في الاولى حملا على الاول واما
اناة واحد واسماء فعلى غير القياس وتقلبان تاء في نحو اتعد واتسر بخلاف ايتسر
وتقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها والياء واوا اذا انضم نحو ميزان وميعاد وموقظ
وموسر ويحذف الواو من يعد ويلد لوقوعها بين ياء وكسرة اصلية ومن ثم
لم يبن نحو وددت بالفتح لما يلزم من اعلالين في يدّ وحمل اخواته نحو اعد وتعد
وصيغة امر عليه ولذلك حملت فتحة يسع ويضع على العروض وفتحة يوجل على
الاصل وشبهها بالتجاري والتجارب بخلاف الياء في ييسر وييس وقد جاء يئس
وجاء يائس كما جاء ياجل وياتس وشذ في مضارع وجل ييجل وياجل ييجل وتحذف
الواو من نحو العدة والمقة ونحو وجهة قليل تقلبان الفا اذا تحركتا مفتوحا ما

مفتوحاً ما قبلهما او في حكمه في اسم ثلاثي او فعل ثلاثي او محمول عليه او اسم محمول عليهما
نحو باب وناب وقام وباع واقام واباع والاقامة والاستقامة ومقام ومُقام
واستكان منه خلافاً للاكثر لبعد الزيادة ولقولهم استكانة بخلاف بيع وقول
وطائي وياجل شاذ وبخلاف قاول وبايع وتقاولا وتبايعا وقوّم وبيّع وتقوّم
وتبيّع ونحو القَوَد والصَيَد واخيَلَت واغيَلَت واغيَمَت شاذ وصح باب قوي
وهوي للاعلالين وباب طوي وحيي لانه فرع او لما يلزم من يقاي ويطاي ويحاي
وكثر الادغام في حيي للمثلين وقد تكسر الفاء بخلاف قوي لان الاعلال قبل الادغام
ولذلك قالوا يحيى ويقوى واحواوى كاروى وارعوى يرعوي فلم يدغموا وجاء
احوياء واحوياياً ومن ثم اشتهر قال احوواء كاقتتال ومن ادغم اقتتالا
قال حواء وجاز الادغام في احيي واستحيي بخلاف احيي واستحيي واما امتناعهم في نحو
يحيي ويستحيي فلئلا يلزم ما رفض فيه ولم يبنوا من باب قوي مثل ضرب وشرف كراهة

تراعه قووت وقويت ونحو القوي والصوة والبوة والحو محتمل للادغام وصح
باب ما افعله لعدم تصرفه وافعل محمول عليه او للبس بالفعل وازدوجوا واجتو
روا لانه بمعنى تفاعلوا وباب اعوارّ واسوادّ واعورّ واسودّ للبس اتفاقاً وعور
وسود لانه بمعناه وما تصرف مما صح صحيح ايضاً كاعورته واستعورته ومقاول
ومبايع وعاور واسود ومن قال اعار قال اعار واستعار وعائر وصح باب
تقوال وتسيار للبس ومقوال ومخياط للبس ومقول ومخيط محذوف منهما او لمنا بهما
واعل نحو يقوم ويبيع ومقوم ومبيع بغير ذلك للبس وصح نحو جواد وطويل وغيور
للالباس بفاعل او بفعل او لانه ليس جاراً على الفعل ولا موافقاً ونحو الجولان والحيوان
والصوري والحيدي للتنبيه بحركتها على حركة مسماه والموتان لانه نقيضه ولانه
ليس بجار ولا موافق ونحو ادور واعين للالباس او لانه ليس بجار ولا مخالف
ونحو جدول وخروع وعليب لمحافظة الالحاق او للسكون المحض وتقلبان همزة في

نحو قائم وبائع لمعتل فعله بخلاف عاور ونحو شاكٍ وشاكٌ شاذ وفي جاءٍ
قولان قال الخليل مقلوب كشاكٍ وقيل على القياس ونحو أوائل وبوائع مما
وقعت فيه بعد ألف باب مساجد وقبلها واو أو ياء بخلاف عواوير وطواويس و
ضياون شاذ وصح عواور ورواحل وعيائل لأن الأصل عواوير فخفف وعيائيل فأشبع
ويصححونه في باب مقاوم ومعايش للفرق بينه وبين باب رسائل وعجائز وصحائف
وجاء معائش بالهمزة على ضعف والتزم همزة معائب وتقلب الياء في فعلى اسمًا واوًا
في نحو طوبى وكوسى ولا تقلب في الصفة ولكن يكسر ما قبلها لتسليم الياء نحو مشية حيكى
وقسمة ضيزى وكذلك باب بيض واختلف في غير ذلك فقال سيبويه القياس الياء فنحو معوفة
شاذ عنده ونحو معيشة يجوز أن يكون مفعلة ومفعلة وقال الأخفش القياس الأول
فمعوفة قياس عنده ومعيشة مفعلة وإلا لزم معوشة وعليهما لو بني من البيع مثل
ترتب لقيل تبيع وتبوع وتقلب الواو المكسور ما قبلها في المصادر ياء نحو قيامًا

وعيادًا وقيامًا لإعلال أفعالها وحال حولًا كالعود بخلاف مصدر نحو لاوذ وفي
نحو جياد وديار ورياح وتير وديم لإعلال المفرد وشذ طيال وصح رواء جمع ريان
كراهة إعلالين ونواء جمع ناو وفي نحو رياض وثياب لسكونها في الواحد مع الألف
بعدها بخلاف عودة وكوزة وأما ثيرة فشاذ وتقلب الواو عينًا أو لامًا أو غيرهما إذا
اجتمعت مع ياء وسكن السابق منهما ياء وتدغم ويكسر ما قبلها إن كان ضمة كسيد
وأيام وديار وقيام وقيوم ودلية وطي ومرمي ومسلمي رفعًا وجاء لي في جمع
ألوى بالكسر والضم وأما ضيون وحيوة ونحوه فشاذ وفتيم وقيتم شاذ وقوله
فما أرق النيام إلا سلامها شاذ وتسكنان وتنقل حركتهما في نحو يقوم ويبيع للبس بباب
تخاف ومفعل ومفعل كذلك ومفعول كذلك نحو مقول ومبيع والمحذوف عند سيبويه
واو مفعول وعند الأخفش العين وانقلبت واو مفعول عنده ياء للكسرة فخالفا
أصليهما وشذ مشيب ومهوب وكثر نحو مبيوع وقل نحو معوون وقد يحذفان في

قلت وبعت وقلن ويكسر الاول ان كانت العين ياء او مكسورة ويضم في
غيره ولم يفعلوه في لست لشبهه بالحروف ومن ثمة سكنوا الياء وفي نحو قل وبع
لانه من تقول وتبيع وفي الاقامة والاستقامة ويجوز الحذف في نحو سيد و
ميت وكينونة وقيلولة وفي باب قيل وبيع ثلث لغات الياء والاشمام والواو
فان اتصل به ما يسكن لامه نحو بعت يا عبد وقلت يا قول فالكسر والاشمام
والضم وباب اختير وانقيد مثله فيهما بخلاف باب اقيم واستقيم وشرط اعلال
العين في الاسم غير الثلاثي والجاري على الفعل مما لم يذكر موافقة الفعل حركة
وسكونا مع مخالفة بزيادة او بنية مختصين به فلذلك لو بنيت من البيع مثل
مضرب وتحلئ قلت مبيع وتبيع معتلا ومثل تضرب قلت تبيع مصححا وتقلبان
الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ان لم يكن بعدهما موجب للفتح كغزا ورمى
ويقوى ويحيى وعصا ورحى بخلاف غزوت ورميت وغزونا ورمينا و
يحي يحيا

ويخشى وتايين وغزو ورمي وبخلاف غزوا ورميا وعصوان ورحيان
للالباس واخشيا نحوه لانه من باب لن يخشيا واخشين لشبهه بذلك بخلاف
اخشوا واخشون واخشي واخشين وتقلب الواو ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها
او رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها كدعي ورضي والغازي واغزيت وتغزيت
واستغزيت ويغزيان ويدعيان بخلاف يدعوا ويغزو وقنية وهو ابن عمي
دنيا شاذ وطي تقلب الياء في باب رضي وبقي الفا وتقلب الواو طرفا بعد ضمة في
كل متمكن ياء فتنقلب الضمة كسرة كما انقلبت في الترامي والتجاري فيصير من باب قاض
نحو ادل وقلنس بخلاف قلنسوة وقمحدوة بخلاف العين كالقوباء والخيلاء ولا اثر
للمدة الفاصلة في الجمع الا في اعراب نحو عتي وجثي ونحو نحو شاذ وقد جاء
نحو معدي ومغزي كثيرا والقياس الواو وتقلبان همزة اذا وقعتا طرفا
بعد الف زائدة نحو كساء ورداء بخلاف زاي وثاي ويعتد بتاء التانيث

قياسا نحو شقاوة وسقاية ونحو صلاءة وعظاءة وعباءة شاذ وتقلب
الياء واوا في فعلى اسما نحو تقوى وتقوى بخلاف الصفة نحو صديا وريا وتقلب
الواو ياء في فعلى اسما كالدنيا والعليا وشذ القصوى وحزوى بخلاف
الصفة نحو الغزوى ولم يفرقوا في فعلى من الواو نحو دعوى وشهوى ولا في فعلى
من الياء نحو الفتيا والقضيا وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة بعد الف في باب
مساجد وليس مفردها كذلك الفا المهموز وغيره وشوايا جمع شاوية بخلاف
شواء جمع شائية من شأوت وبخلاف شواء وجواء جمع شائية وجائية على
القولين فيهما وقد جاء اداوا وعلاوى وهراوى مراعاة للمفرد وتسكن
في باب يغزو ويرمي مرفوعين والغازي والرامي رفعا وجرا والتحريك
في الرفع والجر في الياء شاذ كالسكون في النصب والاثبات فيهما في الالف
في الاجزم وقد يحذفان في مثل يغزون ويرمون واغزُنّ وارمُنّ واغزِنّ و

ياء نحو مطايا وركايا وخطايا
على ... جمع مطية وركية وخطيئة

وارمِنّ ونحو يدٍ ودمٍ واسم وابن واخ واخت ليست بقياس
جعل حرف مكان حرف غيره ويعرف بامثلة اشتقاقه كناء واجوه
وبقلة استعماله كالتعالي وبكونه فرعا وهو اصل كحوية وبلزوم بناء مجهول
كهداع واصطبر وادّارك ونحوه

وقال بعضهم استنجده يوم طال ووهم في نقص الصاد والزاء
لثبوت صراط وزدق وفي زيادة السين ولو اورد اسمع لورد اذكر واظّلم
من حروف اللين والعين والهاء فمن اللين اعلال لازم في نحو كساء ورداء
وقائل وبائع واواصل وجائز في نحو اجوه واوري واما نحو ذائبة وشئبة
والعألم وبأز وشئمة ومؤقد فشاذ وابابُ بحر اشذ وماءٌ شاذ لازم
من اختيها والهمزة والهاء فمن اختيها لازم في نحو قال وباع ونحو آل على رأي
ونحو ياجل ضعيف وطائي شاذ لازم ومن الهمزة في نحو راس ومن الهاء

في نحو آل على رأي   من أختيها ومن الهمزة ومن أحد المضاعف و

النون والعين والباء والسين والثاء فمن أختيها لازم في مفاتيح ومفيتيح

وميقات وغازٍ وقيام وحياض وشاذ في نحو حبلى وصيم وصيّة وييجل و

من الهمزة نحو ذيب ومن الباقي مسموع كثير في نحو أمليت وقصّيت وفي أناسيّ

وأما الضفادي والثعالي والسادي والثالي فضعيف   من أختيها

ومن الهمزة فمن أختيها لازم في نحو ضوارب وضويرب ورحويّ وعصويّ

وموقن وطوبى وبوطر وتقوى وشاذ ضعيف في هذا أمر ممضوّ عليه ونهوّ

عن المنكر وجباوة ومن الهمزة نحو جونة وجون من الواو واللام والنون

والباء فمن الواو لازم في فم وحده وضعيف في لام التعريف وهي طائية ومن

النون لازم في نحو عنبر وشنباء وضعيف في البنام وطامه الله على الخيرات

وفي بنات مخر وما زلت راتما ومن كثم   من الواو واللام شاذ في صنعاني

وبهراني وضعيف في لعن   من الواو والياء والسين والباء والصاد

فمن الواو والياء لازم في نحو اتعد واتسر على الأفصح وشاذ في نحو أتلج وفي طست

وحدها وفي الذعالت ولصت ضعيف   من الهمزة والألف والياء

والتاء فمن الهمزة مسموع في هرقت وهرحت وهياك ولهنك و

هن فعلت في طيء وهذا الذي في إذا الذي ومن الألف شاذ في أنه و

حيهله وفي مه مستفهما وفي يا هناه على رأي ومن الياء في هذه ومن التاء

في باب رحمة وقفا   من النون والضاد وفي أصيلال قليل وفي الطجع

رديء   من التاء لازم في نحو ازدجر وادّكر وشاذ في نحو فزد وفي أجدمعوا

واجدز ودولج   من الياء المشددة في الوقف نحو فقيمج وهو شاذ ومن

غير المشددة في نحو لاهم إن كنت قبلت حجتج أشد ومن نحو حتى إذا

ما أمسجت وأمسجا أشد   من السين التي بعدها غين أو خاء أو قاف أو

او طاء جوازا نحو اصبغ وصلخ ومس صقر وصراط من السين والصاد
والواقعتين قبل الدال الساكنة نحو يزدل وهكذا فزد له وقد ضورع
بالصاد الزاي دونها وضورع بها متحركة ايضا نحو صدق وصدر و
البيان اكثر منها ونحو مس زقر كلبته واجدر واشدق بالمضارعة قليل
ان تاتي بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد من غير فصل
ويكون في مثلين والمتقاربين فالمثلان واجب عند سكون الاول
الا في الهمزتين الا في نحو سآل ودآت والا في الالف لتعذره والا في نحو
قوول للالباس وفي نحو تووي وريا على المختار اذا خفف وفي نحو قالوا وما
وفي يوم وعند تحركهما في كلمة لا الحاق ولا لبس نحو رد يرد الا في نحو حيي فانه
جائز والا في نحو اقتتل وتنزل وتباعد وسيأتي وتنقل حركته ان كان
قبلها ساكن غير لين نحو يرد وسكون الوقف كالحركة ونحو مكني ويمكنني ومنا

ومنا سككم من باب كلمتين وممتنع في الهمزة على الاكثر وفي الالف وعند
سكون الثاني لغير الوقف نحو ظللت ورسول الحسن وتميم تدغم في رد ولم يرد
وعند الالحاق واللبس بزنة اخرى نحو قردد وسرر وعند ساكن صحيح قبلها
في كلمتين نحو قوم مالك وحمل قول القراء على الاخفاء وجاء فيما سوى
ذلك ونعني بها ما تقاربا في المخرج او في صفة تقوم مقامه ومخارج
الحروف ستة عشر تقريبا والا فلكل مخرج فللهمزة والهاء والالف اقصى الحلق
وللعين والحاء وسطه وللغين والخاء ادناه وللقاف اقصى اللسان وما فوقه
من الحنك وللكاف منهما ما يليهما وللجيم والشين والياء وسط اللسان
وما فوقه من الحنك وللضاد اول احدى حافتيه وما يليهما من الاضراس
وللام ما دون طرف اللسان الى منتهاه وما فوقه ذلك وللراء منها ما
يليهما وللنون منهما ويليها وللطاء والدال والتاء طرف اللسان و

واصول الثنايا وللصاد والزاء والسين طرف اللسان والثنايا وللظاء
والذال والثاء طرف اللسان وطرف الثنايا وللفاء باطن الشفة السفلى وطرف
الثنايا العليا وللباء والميم والواو ما بين الشفتين ومخرج المتفرع وافصح
والفصيح ثمانية همزة بين بين ثلثه والنون الخفية نحو عنك والف الامالة
ولام التفخيم والصاد كالزاء والشين كالجيم اما الصاد كالسين والطاء
كالتاء والظاء كالثاء والشاد كالباء والضاد الضعيفة والكاف كالجيم مستهجنة
واما الجيم كالكاف والجيم كالشين فلا يتحقق ومنها المجهورة والمهموسة ومنها
الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها المطبقة والمنفتحة ومنها المستعلية
والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقلة وحروف الصغير
واللينة والمنحرف والمكرر والهاوي والمهتوت ما ينحصر جري
النفس مع تحركه وهي ما عدا حروف والمهموسة بخلافها و

ومثلا بقتقى وكلكل وخالف بعضهم فجعل الضاد والظاء والذال والزاء
والعين والغين والياء من المهموسة والكاف والتاء من المجهورة ورأى
ان الشدة تؤكد الجهر ما ينحصر جري صوته عند اسكانه في مخرجه
فلا يجري ويجمعها اجدك قطبت والرخوة بخلافهما وما بينهما ما لا يتم
الانحصار ولا الجري ويجمعها لم يروعنا وشلت بالجيم والطاء والنحل
ما ينطبق على مخرجه الحنك وهي الصاد والضاد والطاء والظاء
بخلافها والمستعلية ما يرتفع اللسان بها الى الحنك وهي المطبقة
والخاء والغين والقاف والمنخفضة بخلافها وحروف الذلاقة ما لا ينفك
رباعي وخماسي من شيء منها لسهولتها ويجمعها مر بنفل والمصمتة بخلافها
لانه صمتت عنها في بناء رباعي او خماسي منها ما ينضم الى الشدة
فيها ضغط في الوقف ويجمعها قد طبج الصغير ما يصفر بها وهي الصاد

والزاء والسين والثاء حروف   اللام لان اللسان ينحرف به
الراء لتعثر اللسان به   لاتساع هواء الصوت به
التاء لخفائهما ومتى قصد ادغام المتقارب فلا بد من قلبه وقياسه
قلب الاول الا لعارض نحو اذبحتودا واذبحاذة وفي جملة من تاء الافتعال
لنحوه ولكثرة تغيرها ومجيء في معهم ضعيف وست اصله سدس شاذ لازم
ولا يدغم منها في كلمة ما يؤدي الى لبس بتركيب آخر نحو وطد ووتد وشاة
زنماء ومن ثمة لم يقولوا وطدًا ولا وتدًا لما يلزم من ثقل او لبس بخلاف
امحى واطير وجاء ودّ في وتد في تميم ولا يدغم حروف ضوي مشفر فيما يقاربها
لزيادة صفتها ونحو سيد ولية انما ادغما لان الاعلال صيرهما مثلين
وادغمت النون في اللام والراء لكراهة نبرتها وفي الميم وان لم يتقاربا
لغنتيهما وفي الياء والواو لامكان بقائها وقد جاء لبعض شانئم واغفرلي

ونخسف بهم ولا حروف الصفير في غيرها ولا المطبقة في غيرها من
غير اطباق على الافصح ولا حروف الحلق في ادخل منه الا الحاء في العين والهاء
ومن ثمة قالوا فيها اذبحتودا واذبحاذة فالهاء في الحاء والعين في الحاء والحاء
في الهاء والعين بقلبهما جائز وجاء فمن زحزح عن النار والعين في الحاء و
الحاء في الغين والقاف في الكاف والكاف في القاف والجيم في الشين واللام
المعرفة تدغم وجوبا في مثلها وفي ثلثة عشر وغير المعرفة لازم نحو بل ران جائز
في البواقي والنون الساكنة تدغم وجوبا في حروف يرملون والافصح بقاء
غنتها في الواو والياء وذهابها في اللام والراء وتقلب ميما قبل الباء وتخفى في
غير حروف الحلق فيكون لها في احوال والمتحركة تدغم جوازًا والطاء والظاء
والدال والتاء والطاء والذال والثاء يدغم بعضها في بعض وفي الصاد والزاي
والسين والاطباق في نحو فرطت ان كان معه ادغام فهو اتيان بطاء اخرى

وجمع بين ساكنين بخلاف غنة النون في من تقول والصاد والزاي والسين
يدغم بعضها في بعض والباء في الميم والفاء وقد تدغم تاء افتعل فيما قبلها فتّل وقتّل
وعليهما مقتّلون مقتّلون وقد جاء مردّفين اتباعا وتدغم التاء فيها وجوبا
على الوجهين نحو اثّار واتّار وتدغم فيها السين شاذا على الشاذ نحو اسّمع
لامتناع اتّمع وتقلب بعد حروف الاطباق طاء فتدغم فيها وجوبا في اطّلب
وجوازا على الوجهين في اظطلم وجاءت الثلث في عفوا ويظّلم احيانا فيظطلم
وشاذ على الشاذ في اصّبر واضّرب لامتناع اطّبر واطّرب وتقلب مع الدال و
الذال والزاي دالا فتدغم وجوبا في ادّان وقويا في ادّكر وجاء اذّكر واذدكر
وضعيفا في اذّان لامتناع ادّان ونحو خبطّ وحصطّ وفزدّ وعدّ في خبطت
وحصت وفزت وعدت شاذ وقد تدغم تاء نحو تتنزّل وتتابع وصلا
وليس قبلها ساكن صحيح وتاء تفعّل وتفاعل فيما يدغم فيه التاء فتجتلب همزة

همزة الوصل ابتداء نحو اطّيّروا وازّيّنوا واثّاقلوا وادّارءوا ونحو اسطاع
مدغما مع بقاء صوت السين نادر الاعلال والنقل فيمن قال تقدّم
وجاء غيره في تتفعّل وتتفاعل وفي نحو مسّت واحسّت وظلّت واسطاع يسطيع
وجاء يستيع وقالوا بلعنبر وعلماء وملماء في بني العنبر وعلى الماء ومن الماء واما
نحو يتّقي ويتقي فشاذ وعليه جاء تق الله فينا والكتاب الذي تتلو بخلاف
تخذ يتخذ فانه اصل واستخذ في استتخذ وقيل ابدال من تاء اتّخذ وهو اشذّ
ونحو بتشدّد وبلي وبتشد تبنى واتّى تقدّم مسائل التمرين معنى قولهم كيف
تبني من كذا مثل كذا اي اذا ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه القياس فكيف
تنطق به وقياس قول ابي علي ان تزيد وتحذف ما حذف في الاصل قياسا
وقياس آخرين او غير قياس فمثل محوي من ضرب مضربي وقال ابو علي
مضري ومثل اسم وغد من دعا دعو ودعو لا ادع ولا ادع وفلان قال الآخرين

ومثل صحايف من دعا دعابابا فقال اذا حذف في الاصل ومثل عنسل من علل
عنلل ومن باع وقال بنيع وتقول باظهار النون فيهن للالباس بفعلل ومثل
فنعل من عمل عنمل ومن باع وقال بنيع وتقول بالاظهار للالباس بفعلل فيهن
ولا يبنى مثل جحنفل من كرت وجعلت لرفعهم مثله لما يلزم من شغل او ليس ومثل
اسلم من وايت اوء ومن اويت او مدغما لوجوب الواو بخلاف تووي ومثل اجد
من وايت ايء ومن اويت اي فيمن قال اجلي ومن قال احيي قال اي ومثل
اوزة من وايت اياة ومن وايت ايوبا وسئل ابو علي عن مثل ماشاء الله
من اولق فقال ما الق الا الاق والاق على اللفظ والالق على وجه يبني على افعل
فوعل واجاب في اسم بالق على ذلك وسئل ابو علي ابن خالويه عن مثل مسطار من ا
اوى قطفه مفعالا وتحير فقال ابو علي ما ادري فاجاب على اصله وعلى الاكثر مستاء
وسئل ابن جني ابن خالويه عن مثل كوكب من وايت مخففا مجموعا جمع السلامة

السلامة مضافا الى المتكلم فتحير ايضا فقال ابن جني اوى ومثل عنكبوت من
بعت بيعوت ومثل اطمأن ابيع معتلا ومثل اغدودن من قلت اقوودل
وابييع وقال ابو الحسن اقويل ومثل اغدودن من قلت اقووول وابيويع
مظلا ومثل مغروب من القوة مقوي ومثل عصفور قوي ومن الغزو غزوي
ومثل عفند من تغفيت تغفي ومثل قذعلة تغفية كمعية في التصغير ومثل قذ
عملة قعفوية ومثل همقعة تغفوية فتقلب كذحوي ومثل ملكوت تغفوت
ومثل جحمرش تغفي ومن حييت حيي ومثل جلبلاب تغيغاء ومثل جرجب
من قرا قرايت ومثل سبطر قري ومثل اطمأننت اقرايات ومقرايه
يقرييء ومثل بقعيع

باب في هجاية اسماء الحروف

اذا قصد المسمى بها نحو قولك اكتب جيم عين فاء راء فانما تشبه هذه
الصورة جمعا لانه مسماها خطا ولفظا ولذلك قال الخليل لما سالهم كيف

ينطقون بالجيم من جه فقالوا جيم انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤول
عنه والجواب جه لانه المسمى فان سميت بها مسمى آخر كتبت كغيرها وفي المصحف
على اصل اهل الوجهين نحو بتعاون وحم والاصل في كل كلمة ان يكتب بصورة
لفظها بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها فمن ثم كتب نحو ره زيدا وقه زيدا
بالهاء ونحو مثل مه انت ومجيء مه جئت بالهاء ايضا بخلاف الجار نحو حتام و
الام وعلام لشدة الاتصال بالحرف ومن ثم كتب معها بالالف وكتب مم
وعم بغير النون فان قصدت الى الهاء كتبتها وردتها الى وغيرها ان سكنت ومن
ثم كتب انا زيد بالالف ومنه لكنا هو الله ربي ومن ثم كتب تاء التأنيث في نحو
رحمة وتخمة هاء وفيمن وقف بالتاء تاء بخلاف اخت وبنت وباب قائمات وباب
قامت هند ومن ثم كتب المنون المنصوب بالالف وغيره بحذفه واذا بالالف
على الاكثر واضربن بالالف وكان قياس اضربن بواو والف واضربن بياء ولكنهم كتبوه

على لفظه لعسر تبينه او لعدم تبين قصدها
وقد يجري اضربن مجراه ومن ثم كتب باب قاض بغير ياء وباب القاضي بالياء على
الافصح فيهما ومن ثم كتب نحو بزيد ولزيد متصلا لانه لا يوقف عليه وكتب نحو
منك ومنكم وضربكم متصلا لانه لا يبتدأ به بعد ذلك فيما لا صورة له تخفيفا
وفيما خولف به لوصل او زيادة او نقص او بدل الاول الهمزة وهي اول ووسط
وآخر الاول الف مطلقا مثل احد واحد وابل والوسط اما ساكن فيكتب بحرف
حركة ما قبله مثل يأكل ويؤمن وبئس واما متحرك قبله ساكن فيكتب بحرف حركته مثل
يسأل ويلؤم ويسئم ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل او الادغام و
منهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف نحو ساءل
ومنهم من يحذفها في الجميع واما متحرك وقبله متحرك فيكتب على ما يسهل فلذلك
كتب نحو مؤجل بالواو ونحو فئة بالياء وكتب نحو سأل ولؤم وسئم ومن مقرئك

ورؤس بحرف حركته وجاء في سئل ويقرئك القراءة لان والآخر ان كان ما قبله

ساكن حذف نحو خبء وخبء وخبء وان كان متحركا كتب بحرف حركة ما قبله كيف

كان مثل قرأ ويقرئ وردؤ ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ والطرف الذي لا

يوقف عليه لاتصال غيره كالوسط نحو جزؤك وجزأك وجزئك ونحو رداؤك و

ردائك ونحو يقرؤه ويقرئك الا في نحو مقروءة وبريئة بخلاف الاول المنفصل بغيره

نحو باحد ولاحد وكاحد بخلاف لئلا لكثرته وكذا [illegible] ة وبخلاف لئن لكثرته

وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف نحو خطأ في النصب ومستهزئون ومستهزئين

وقد تكتب الياء بخلاف قرأا ويقرأان للبس وبخلاف مستهزئين في المثنى لعدم المد

وبخلاف نحو ردائي في الاكثر لمغايرة الصورة او للفتح الاصلي وبخلاف نحو حنائي

في الاكثر للمغايرة والتشديد وبخلاف نحو لم تقرئي للمغايرة واللبس واما الوصل

فقد وصلوا الحروف وشبهها بما الحرفية نحو انما الهكم الله واينما تكن اكن وكلما

اتيتني اكرمك بخلاف ان ما عندي حسن واين ما وعدتني وكل ما عندي

حسن وكذلك من ما وعن ما في الوجهين وقد تكتب متصلين مطلقا لوجوب

الادغام ولم يصلوا متى لما يلزم من تغير الياء ووصلوا ان الناصبة للفعل

مع لا بخلاف المخففة مثل علمت ان لا يقوم ووصلوا ان الشرطية بلا وما

نحو الا تفعلوه واما ترين وحذفت النون في الجميع لتاكيد الاتصال

ووصلوا نحو يومئذ وحينئذ في مذهب البناء فمن ثم كتبت الهمزة ياء وكتبوا

نحو الرجل على المذهبين متصلا لان الهمزة كالعدم او اختصارا للكثرة

واما الزيادة فانهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل الفا نحو اكلوا

وشربوا فرقا بينها وبين واو العطف بخلاف نحو يدعو ويغزو ومن

ثم كتب ضربوا هم في التاكيد بالالف وفي المفعول بغير الف ومنهم من

يكتبها في نحو شاربوا الماء ومنهم من يحذفها في الجميع وزادوا في مائة الفا

فرقا بينها وبين منه والمتصل به بخلاف الجمع وزادوا في عمرو واوا فرقا
بينه وبين عمر مع الكثرة ومن ثم لم يزيدوه في النصب وزادوا في اولئك
واوا فرقا بينه وبين اليك واجري اولاء عليه وزادوا في اولي واوا فرقا
بينه وبين الى واجري اولو عليه واما النقص فانهم كتبوا كل مشدد من
كلمة حرفا واحدا نحو شد ومد وادكر واجري نحو قتت مجراه بخلاف نحو وعدت
واجتهدت وبخلاف لام التعريف مطلقا نحو اللحم والرجل لكونهما كلمتين ولكثرة
اللبس بخلاف الذي والتي والذين لكونها لا تنفصل ونحو اللذين في التثنية
بلامين للفرق وحمل اللتين عليه وكذلك الليل واخواته ونحو مم وعم واما
والا ليس بقياس ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف لكثرته بخلاف
باسم الله وباسم ربك ونحوه وكذلك من اسم الله والرحمن مطلقا ونقصوا
من نحو للرجل وللدار جريا على ابتداء الالف لئلا يلتبس بالنفي بخلاف بالرجل

بالرجل ونحوه ونقصوا مع الالف واللام مما في اوله لام نحو للحم وللبن كراهة
اجتماع ثلث لامات ونقصوا في نحو ابنك بار في الاستفهام واصطفى البنات
الف الوصل وجاء في نحو الرجل الامران ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علمين الفه مثل
هذا زيد بن عمرو بخلاف زيد ابن عمرو وبخلاف المثنى ونقصوا الف ها مع الاشارة نحو هذا وهذه
وهذان وهؤلاء بخلاف هاتا وهاتي لقلته فان جاءت الكاف ردت نحو هاذاك وهاذانك
لاتصال الكاف ونقصوا الالف من ذلك واولئك ومن الثلث والثلثين ومن لكن و
لكن ونقص كثير الواو من داود والالف من ابرهيم واسمعيل واسحق وبعضهم الالف من
عثمن وسليمن ومعوية واما البدل فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم او فعل
ياء الا فيما قبلها ياء الا في نحو يحيى وريى علمين واما الثالثة فان كانت عن ياء كتبت
ياء والا فبالالف ومنهم من يكتب الباب كله بالالف وعلى كتبه بالياء فان كان منونا فالمختار انه كذلك
وهو قياس المبرد وقياس المازني بالالف وقياس سيبويه المنصوب بالالف وما سواه بالياء و

فتعرف الياء من الواو بالتثنية نحو فتيان وعصوان وبالجمع نحو الفتيات والقنوات وبالمرة نحو رمية وغزوة وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو رميت وغزوت وبالمضارع نحو يرمي ويغزو ويكون الفاء واوا نحو وعى ويكون العين واوا نحو شوى الا ما شذ

نحو القوة والقصوى فان جهل فان اميلت فالياء

نحو متى والا فالالف وانما كتبوا الذي

قد وقع الفراغ من هذه النسخة الشريفة المباركة عن يد اضعف الانسان

بالليغ لقولهم لديك ولطاعن لو جهين لاحتماله واملا الحروف فلم نكتب منها بالعائر

في اوائل جمادي الآخر في يوم أذينه سنه ٩٧٣ على بن عيسى خليفه

ولي علي وعني
غمت

وهو اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث وعرفه بعضهم اسم مشتق لذات من فعل ويجري على فعله وهو اولى من الاول وانما قدم على المفعول لان الفاعل لازم لكل فعل دون المفعول ولان الفاعل موجد الفعل غالبا والمفعول ما يقع الفعل عليه والايجاد قبل الوقوع ولان الفاعل مشتق من المعلوم والمفعول مشتق من المجهول والمعلوم مقدم على المجهول لكون المجهول بعد المعلوم ولكونه غير معقول كما قال صاحب المراح كذلك ما اشتق منه بالنسبة الى الفاعل غير معقول والمعقول مقدم على غير المعقول فان قيل لم اتى كلمة هو وكلمة ذلك في اسم الفاعل والمفعول مع انهما لا مدخل لهما في المثالية قلنا لئلا يلتبس اسم الفاعل باسم المفعول في المزيدات في الصورة فان قيل لا التباس في الثلاثي المجرد لان صيغتهما متغايران فيه قلت حملا على المزيدات فان قيل ان الثلاثي اصل والمزيدات فرعه والاصل لا يحمل على الفرع قلت ان الحال كذلك لكن المزيدات كثيرة والثلاثي قليل والقليل تابع على الكثير فان قيل لم لم ينعكس قلنا ان تؤتى كلمة هو لاسم الفاعل اولى من اسم المفعول لان بين الفاعل وبين كلمة هو مناسبة لان كلمة هو ضمير مرفوع والفاعل ايضا مرفوع بخلاف المفعول فاذا اعطى هو للفاعل تعين ذلك للمفعول ولان بين ذلك وبين المفعول مناسبة في الجملة في ان ذلك مشابهة لكاف ادعوك وهو منصوب فحينئذ وجد المناسبة في الجملة وسمعت عن بعض استاذي قال انما اوتي كلمة هو وذلك لئلا يلتبس اسم الفاعل الى المفعول في الصيغة المشتركة نحو فعيل وفعول مثل حبيب وصبور فانهما يشتركان بين الفاعل والمفعول سواء في الثلاثي ولئلا يلتبس بين المفعول والمصدر في مثل باب المفتون لانه مشترك بين المفعول والمصدر وبهذا الجواب يندفع ما يقال من ان كلمة هو يكفي للفرق بين الفاعل والمفعول فلا حاجة الى كلمة ذلك فان قيل ما الفائدة في تقديم الماضي على المضارع لان الماضي والمضارع والمصدر اصل له و

فرع لها لان الفاعل مشتق من المضارع والمضارع من الماضي والماضي من المصدر فيكون الكل اصلا له بعضه بالذات

وبعضه بالواسطة فاو في الفاء اشارة للنوعية وسمعت عن بعض استاذي علامة العصر وحبر زمانه سلمه الله

انه قال انما اوتي كلمة هو لئلا يلزم عطف المفرد على الجملة وكذلك ذلك واتى عطف بالفاء دون غيره اشعارا

للنوعية والتعقيبة وهذا الجواب اولى بما ذكر اولا فتأمل وانما قدم الفاعل والمفعول على سائر المشتقات

من المكان والآلة وغيرهما لان الفاعل كالجزء من الفعل والمفعول مناسب له لانه يقع مقام الفاعل فان قيل

ان الفاعل الذي هو مثل الجزء من الفعل هو الفاعل الاصطلاحي لا اسم الفاعل فلا يلزم من لزومه لزوم

اسم الفاعل قلنا ان اطلاق الفاعل في اصطلاحهم يكفي في المناسبة قوله لم ينصر جحد مطلق الجحد في اللغة

الانكار وفي الاصطلاح نفي الكلام في الزمان الماضي مطلقا اي استمر او لم يستمر وانما قدم على لما ينصر زيادة

في اللفظ والمعنى بالنسبة للما لم ينصر اما الزيادة في اللفظ فلان اصل لما ينصر لم ينصر ثم زيد لتدل على زيادة

المعنى فهو الاستغراق الذي حصل من دخول ما فلذا قدم لان لما يكون مركبا ولم يكن بسيطا والبسيط يكون مقدما

على المركب فان قلت ما الفرق بين لم ولما قلنا ان لم تقلب معنى المضارع الى الماضي وتنفيه ولما كذلك الا ان في

لما استغراق نفي الفعل في الزمان الماضي الى الحال تقول ندم آدم ولم ينفعه الندم عقيب الندم ولم يلزم

الاستمرار الى وقت الاخبار وتقول ندم الشيطان ولما ينفعه الندم لزم استمرار عدم النفع من الماضي الى وقت

الاخبار لا زيادة معناه بزيادة ما وفي لما يجوز حذف فعل نحو ندم زيد ولما اي ولما ينفعه الندم لان ما فيه زايد فنابت

مناب الفعل وقد جاء حذف الفعل في لم شاذا في ضرورة الشعر نحو ان وصلت وان لم اي لم تصل وانما قدم

لم ينصر ولما ينصر على ما ينصر لانهما ينفيان الماضي وما ينصر لنفي الحال والماضي مقدم على الحال وانما قدم ما ينصر على

لا ينصر لان ما ينصر لنفي الحال ولا ينصر لنفي الاستقبال والحال مقدم على الاستقبال فان قيل ان لا ينصر ولن ينصر

ينفيان الاستقبال معا فلم قدم لا ينصر على لن ينصر قلنا لان لن في الاصل لا ان فحذف من لا ان الهمزة ان

المصدرية والف لا ايضا للتخفيف ثم وصل اللام الى النون فصار لن فيكون مركبا ولا يكون بسيطا والبسيط

مقدم على المركب وقيل اصله لا وهو ضعيف قوله لينصر امر غائب وهو طلب الفعل من الغائب انما قدم امر الغائب

على نهي الغائب لان مفهوم الامر وجودي ومفهوم النهي عدمي وفي الوجودي شرف قلنا قدم على النهي فان قيل

فان قيل فالمناسب ان يقدم امر الغائب على نهي الحال والاستقبال لان الامر مناسب للم ولما في الجازمية

قلنا نعم لكن نفي الحال والاستقبال مناسب بجحد المطلق وجحد المستغرق في الاخبارية والامر الغائب يخالفهما

لانه انشاء والاولى ان يذكر مع اخواته والانشائية قوله انصر امر حاضر الامر الحاضر طلب الفعل عن المخاطب

والنهي الحاضر طلب ترك الفعل عن الحاضر وانما قدم امر الحاضر على نهي الحاضر لما سبق في امر الغائب فافهم

فان قيل لم اخر امر الحاضر عن الامر الغائب قلنا لان امر الحاضر يخالف امر الغائب في الصيغة فكما اخر سائر المخاطب

عن الغائب في مطردتي الماضي والمضارع كذلك اخر في مطردة الامر فان قيل اخر صيغة المخاطب عن الغائب تقول

في الغائب نصر وتقول في المخاطب نصرت وما زيد عليه مقدم على المزيد قوله منصر اسم زمان واسم مكان

اي صيغة مشتركة للزمان والمكان بل يكون للمصدر الميمي اسم المكان اسم اشتق من يفعل لمكان وقع عليه الفعل

والزمان اسم اشتق لزمان وقع فيه الفعل اي مشتقان من الفعل المضارع المعلوم قوله منصر اسم آلة وهو

اسم اشتق من يفعل للآلة واعترض على هذا التعريف بانه يلزم الدور بيانه لان معرفة المحدود موقوف

على معرفة الحد ومعرفة الحد موقوف على معرفة اجزائه ومن جملة اجزائه الآلة والجواب عنه انه يراد الآلة الاصطلاحية

بالآلة اللغوية وقد يجيء وزن اسم الآلة مفعال نحو مفراض وعلى وزن مفعلة نحو مكحلة وقد يجيء بضم

الميم والعين نحو المسعط والمنخل المسعط الاناء الذي يجعل فيه السعوط وهو الدواء الذي يصب في الانف والمنخل

ينخل به الدقيق قوله نصرة بفتح النون بناء المرة ونصرة بكسر النون بناء النوع اعلم ان الفعل الذي يراد منه بناء المرة

والنوع فلا يخلو اما ان يكون ثلاثيا او لا يكون فان كان ثلاثيا فلا يخلو اما ان يكون في مصدره التاء او لا فان لم يكن

في مصدره التاء وهو الثلاثي المجرد الذي لا تاء في مصدره فالمرة منه على فعلة بالفتح والنوع على فعلة بالكسر والالة كذلك

وان كان في مصدره التاء فبناء المرة والنوع منه على مصدره المستعمل والفرق بينهما بالقرينة كنشدة واحدة
ونشدة لطيفة فالاول للمرة والثاني للنوع واما البواقي وهو من المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه
فان كان في مصدره التاء فالمرة والنوع منه على مصدره المستعمل والفرق بينهما القرائن ايضا نحو استقامة
ودحرجة واحدة اوحسنة فان لم يكن فيه التاء نحو انطلاق فبناء المرة والنوع على مصدره مزيدا فيه التاء
نحو انطلاقة وتدحرجة واحدة اوحسنة واما قولهم اتيته اتيانة ولقيته لقاءة فشاذ لان القياس
أتيته أتية ولقيته لقية لانه ثلاثي ومصدره يكون اتيانا ولقاء اعلم ان المرة والنوع ليسا مشتقين
عندهم لانه قال صاحب المراح وغيره والمشتقات لم يذكر فاجاب الشارح انهما داخلان في النفي لان
النفي يشبه النهي في الصورة والجحد يشبه في المعنى فلذلك لم يذكر فعلم من هذا انهما ليسا مشتقين قال الرضي
المفعول المطلق يكون للتاكيد وهو المصدر غير المبهم نحو ضربت ضربا ويكون للنوع والمرة وهو المصدر المحدود
نحو ضربته ضربة وضربة فعلم منه ان بناء النوع والمرة مصدر مخصوص يكون تثنية وجمعا قوله نصير اسم مصغر
وهو الذي ما ضم اوله وفتح ثانيه والحقت ياء ساكنة ثالثة وتقول في الثلاثي فعيل وفي الرباعي فعيعل او
نحوه من الثلاثي والمزيدات ويجوز ان يصغر جمع القلة على بنائه نحو أكيلب واجيمال في اجمال واما جمع الكثرة
فيرد في تصغيره اما الى الواحد اذا لم يوجد جمع قلة ويجب ان يجمع بعد التصغير اما بالواو والنون او بالالف والتاء
على ما يقتضيه القياس ليصير جمع السلامة كالعوض من جمع الكثرة نحو شعيرون في السالم شعراء فانه رد الى
شاعر ثم صغر على شعير ثم جمع والى جمع القلة ان كان له جمع قلة نحو غليمة في غلمان فانه رد الى غلمة ثم
صغر قوله نصري اسم منسوب وهو اسم الحق باخره ياء مشددة للنسبة اليه قوله اعلم افعل تفضيل وهو اسم اشتق
من فعل للموصوف بزيادة على غيره وهو لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث يعني لا يتبدل صيغة كذا في شرح

شرح العوامل قوله اما انصره وانصر به فعل التعجب وهو ما وضع لانشاء التعجب وهو غير متصرف بمعنى انهما لا يكون
لهما مضارع ولا امر ولا نهي ولا تثنية ولا جمع كنعم وبئس وحبذا وعسى قال بعضهم وانما بني ما احسن لتضمنه
معنى التعجب وبني على الفتح للخفة فما مبتدأ واحسن خبره اي شيء من الاشياء متعجب من حسنه كذا في الرضي اقول
ان ما مبتدأ نكرة بمعنى شيء عند سيبويه والخليل والاصل شيء احسن زيدا والجملة التي بعدها اعني الفعل و
والفاعل والمفعول في محل الرفع بانه خبره وما موصولة عند الاخفش والجملة التي بعدها صلتها وهي مع الصلة
في محل الرفع بانه مبتدأ وخبره محذوف وتقديره الذي احسن زيدا شيء وما استفهامية عند قوم فهي مبتدأ
وما بعده خبره تقديره اي شيء احسن زيدا وبه في افعل به فاعل افعل عند سيبويه والباء زائدة كما في قوله تعالى
وكفى بالله شهيدا الا انه لازمة ههنا لتدل على الانشاء واصل افعل بزيد افعل زيد بمعنى صار زيد ذا فعل
فالهمزة للصيرورة فعدل عن لفظ الفعل الى لفظ الامر ليس بامر لانه لا معنى للامر ههنا وفرقه بين ما افعله
بزيد واما عند الاخفش فاذ هو المتعجب منه كما كان بعد ما افعل فعلى هذا يكون امرا فخبره ضمير المخاطب
اي انه امر لكل واحد مخاطب بان يجعل زيدا حسنا او بان يصفه بالحسن هذا اصله ثم اجري مجرى الامثال
الآن فلم يغير عن لفظ الواحد اي لا يكون مثنى ولا مجموعا نحو رجل ويا رجلان ويا رجال احسن بزيد ثلاثة
وفي اسم الفاعل اربعة جمع مذكر احدها مذكر سالم وهو ناصرون والثاني مذكر مكسر للمبالغة وهي نصار و
ونصرة والثالث الجمع المؤنث احدها مؤنث سالم وهو ناصرات والثاني مؤنث مكسر وهو نواصر
والوزن في اسم الفاعل على كثير لكنه اذكر ان شاء الله ما يمكن ضبطه والقياس الغالب من فعل ضارب

وشذ مريض من مرض واشيب من شيب وملك من ملك ومسكين من سكن وجميل من سمل بين القوم
اغاصلح ولعنة من لعن ومن فعل والغالب منه فذر واشمر ونجلة وعطشان مبالغة عطش ومن فعل
القياس الغالب عظيم والقياس القليل سهل ومليح وشجاع وحسن وفارة واحمق وجبان واعلم ان هذا الوزن
قد يكون للفاعل وقد يكون للصفة المشبهة وبعضهم لم يفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة والحق ان التفعيل
غير ضارب وفعيل للصفة المشبهة وهي للفاعل في الاكثر وابنية المبالغة منه ضروب وفرار وضريب وطعان
ومنطيق وطيب وشذ دراك وحساس وجبار ورشاد من الارشاد والبم وسميع وبصير من افعل
من افعل وشذ مسهب وملقح ومعوق ونتوج وباقل وارش وعاشب وماحل ولاقح لقحة ويثني
ومثال اسم الفاعل نحو منصور وجه المذكر فيه اثنان احدهما منصور والثاني ناصر وهو مكسر
ومثال الجحد لم ينصر ومثال الجحد المستغرق لما ينصر ومثال نفي الحال ما ينصر ومثال نفي الاستقبال لا ينصر ومثال
تاكيد نفي الاستقبال لن ينصر الى ومثال امر الغايب لينصر لينصرا لينصروا الى ومثال نهي الغايب لا ينصر لا ينصرا
لا ينصروا الى ومثال امر المخاطب انصر انصرا انصروا ومثال نهي المخاطب لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا الى ويجئ منه نفس المتكلم
نحو لا انصر لا ننصر اعلم ان مجهول امر المخاطب يجئ باللام لتنصر لتنصرا لتنصروا وكذا
المتكلم معلوما ومجهولا فتقول لانصر لننصر لانصر لننصر كذا
في الهارونية فليكن هذا اخر ما اوردنا
تمت الاوراق بعون الملك
الوهاب

سنة ست وسبعين تسع
تاريخ محمد بن علي الدين
٢٠ رجب سنة ٩٧٦
تاريخ عبد الكريم بن علي الدين
في ذي الحجة ٩٧٩

يک ذره عنايت الهی
بهتر ز هزار پادشاهی

يا مالك الملك مسبب الاسباب
[illegible] الرزق ذو الرزق الدواب

خطبه

الحمد لله الحي الابدي السبحان القيوم الصمدي المستغني المعبود بالارواح والابدان المسجود
في كل وقت وزمان الذي تقدست ذاته عن ادراك عقول الانسان جلت قدرته
عن التوصيف باللسان العارف في سموات لاهوتية حيران والعاشق في تجليات
ملكوتية عطشان اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وازواجه وخلفائه الراشدين ووزرائه في عهده
خصوصا منهم على خليفة رسول الله امير المؤمنين ابي بكر الصديق التقي وعلى خليفة رسول الله
امير المؤمنين عمر الفاروق التقي وعلى خليفة رسول الله امير المؤمنين عثمان ذي النورين المزكي
وعلى خليفة رسول الله امير المؤمنين علي المرتضى الرضي السخي وعلى الامامين الهمامين الفاضلين
الكاملين السعيدين الشهيدين المقتولين المرحومين سيدي شباب اهل الجنة امير المؤمنين
الحسن والحسين وعلى عميه المكرمين المحترمين حمزة والعباس المحمودين عند الله والناس وعلى
بقية الفرع الزكي بايعوا تحت الشجرة وعلى الصحابة المهاجرين والانصار والتابعين
الاخيار وسلم تسليما كثيرا كثيرا الى يوم الحشر والقرار اوصيكم عباد الله ونفسي العاصية
الخاطئة المذنبة المسرفة بتقوى الله وطاعته ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون برحمته

ايها المؤمنون بناؤكم في الدنيا خراب في الخراب وجسدكم محفور بعد الموت تحت التراب
وجارتكم حيات وعقارب وزباب ومالكم الحلال حساب بعد الحساب وما
تجمعونه ظلما وحراما عذاب فوق العذاب نجانا الله واياكم عن نومة الغافلين
وادخلنا واياكم في زمرة الصالحين الا ان احسن الكلام وابلغ النظام كلام الله
الملك العلام كما قال الله سبحانه وتعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون
اعوذ بسم الله الرحمن الرحيم من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد
بعد او نوره بودعا اقبه استغفر الله لنا ولكم ولوالدينا ولسائر المسلمين والمسلمات والمؤمنين
والمؤمنات برحمتك يا ارحم الراحمين اند نفكرع فلقه بودعا اقبه الحمد لله حمدا كثيرا كما
امر واشهد ان لا اله الا الله [illegible] لا شريك له ارضاء لمن آمن به وشكر وارغاما لمن جحد به
وكفر ونشهد ان سيدنا [illegible] المذكور [illegible] عبده ورسوله سيد البشر ما انفكت عين بنظر واذن بخبر عباد
الله رحمكم الله ان الله تعالى [illegible] وامركم بامر بدا فيه بنفسه وثنى بملائكته قدسه وثلث بالمؤ
من جنه وانسه تعظيما لنبيه وتكريما لصفيه وقال عز من قائل مخبرا وآمرا ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على رسولك الكريم ونبيك المعظم
محمد مطهر منور في الحرم واسمه مكتوب على اللوح بالقلم ابي القاسم محمد ابن عبد الله عبد المطلب
وصل على [illegible] المشتاق في [illegible] حاله صلى الله عليه وسلم تسليما ذكروا ان صلوة تكرا
او [illegible] صلوة وعلى آل محمد [illegible] محمد وعلى آل محمد كما صليت وسلمت وباركت ورحمت وترحمت
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم ارحم خلفائه الراشدين والائمة المهديين
الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون [illegible] اعز عبدك وخليفتك السلطان الاعظم [illegible]

ويعبر عن الزائد بلفظه الا المبدل من تاء الافتعال فانه بالتاء والا المكرر للالحاق

اولغيره فانه بما تقدمه وان كان من حروف الزيادة الا بثبت ومن ثمة كان حِلِتيت

فِعليلاً لا فعليتا وسُحنون وعُثنون فُعلولا لا فعلون لذلك ولعدمه وسحنون

ان صح الفتح فيه ففعلون كحمدون وهو مختص بالعلم لندور فَعلول وهو صَعفوق

وخرنوب ضعيف وسَمنان فعلان وخزعال نادر وقُبطان فُعلان

وقُرطاس ضعيف مع انه نقيض ظهر انه ثم ان كان قلب في الموزون

قلبت الزنة مثله كقولك في آدر اعفل ويعرف باصله كناء في

ينأى مع النأي وبامثلة اشتقاقه كالجاه والحادي والقسي

وبصحته كايس وبقلة استعماله كلآدم وآدر وباداء تركه الى همزتين

عند الخليل نحو جاء او الى منع الصرف بغير علة على الاصح نحو اشياء فانها لفعاء

كاراسه



وقال السكاكي افعال وقال الفراء افعاء واصلها افعلاء

وكذلك الحذف كقولك في قاض قاع الا ان يبين فيهما وتنقسم

الى صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه فالمعتل بالفاء

مثال وبالعين اجوف وذو الثلثة وباللام منقوص وذو الاربعة

وبالفاء والعين او بالعين واللام لفيف مقرون وبالفاء واللام

لفيف مفروق وللاسم الثلاثي المجرد عشرة ابنية والقسمة

تقتضي اثنى عشر سقط فِعُل وفُعِل استثقالاً وجعل الدُئِل منه

والحُبُك ان ثبت على تداخل اللغتين في حرفي الكلمة وهي فَلْسٌ

وفَرَسٌ وكَتِفٌ وعَضُدٌ وخَبِرٌ وعِنَبٌ وابِلٌ وقُفْلٌ وصُرَدٌ وعُنُقٌ

وقد يرد بعض الى بعض تفعل مما ثانيه حرف حلق